



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

ميدان: اللغة والأدب العربي

مذكرة ماستر

الاستراتيجيات السردية والياتها في رواية أماليا- أحببتها بربرية عبد الباسط الغربي

التخصص: أدب حديث و معاصر

شعبة: الدراسات الأدبية

اشراف الاستاذ الدكتور: عبد القادر بلغربي

تقديم الطالبة : سعداوي اسماء

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عثماني بولرباح	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
بلغربي عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
لخداري علي	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية : 1446/1445 هـ الموافق : 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

"نحمد الله على النجاح الذي منحنا إياه، فهو من وهبنا القوة والإرادة للتغلب على التحديات وتحقيق الأهداف، لذا فلنبادر بالشكر والامتنان لهذه النعمة العظيمة التي منحنا إياها
"نشكر الله على نجاحنا ونسأله أن يديم علينا هذه النعمة، وأن يهديننا في استخدام هذا النجاح لخدمة الخير والإنسانية، فالنجاح إذا كان مصحوبًا بالتوجه الصحيح والأخلاق الحسنة يكون له أثر إيجابي في حياة الآخرين".

أتقدر بجزيل الشكر الى الأستاذ المشرف "عبد القادر الغربي
"على ما قدم لي من دعم لإنجاز بحثي بتوجيهاته ونصائحه
وبإفادته لي بالمعرفة.

كما اشكر استاذ "عثماني بولرباح" على توجيهي ومساعدته
المتوقعة.

كما أتوجه بالشكر لكل من دعمني لإنجاز هذا البحث المتواضع

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

و صلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم وعلى اله وصحبه الميامين
،ومن

تبعه باحسان الي الذين وبعد .

اهدي ثمرة جهدي الي من بحبها رعتني ومن فيض عطفها سقتني ، الي من كان دعاؤها
سر نجاحي وحنانها بلسم لجراحي

فكانت الشمعة التي انارت دربي عسى ان يحفظها لي ربي امي الغالية.

اليك يا اعز الناس على قلبي الي من علمني العطاء دون انتظار الي من احمل اسمه بكل
افتخار ،

ارجو من الله ان يمد في عمره الي ابي الحبيب.

الي سندي في هذه الدنيا ومصدر قوتي الي رفقاء دربي اخوتي و اخواتي الاعزاء وفاء
،الحاج ،اسامة ،نور الدين ،اني ضياء الدين.

اسال الله

ان يحفظهم لي و يوفقهم في حياتهم و يحقق لهم كل ما يتمنوه.

الي كل من علمني و لو حرف .

الي كل من يحبني و احبه .

مقدمة

مقدمة

تعتبر الرواية أحد أهم أشكال الادب النثري، حيث تقدم عالما خيالية متكاملًا يتضمن، شخصيات متنوعة وقصص متشابكة، كما تعكس الرواية عادات وتقاليده المجتمعات بتناولها لمواضيع متعددة تتراوح بين الحب والحرب والمغامرة والدين والفلسفة، تعد الرواية من أكثر الفنون الأدبية الثرية الحديثة شيوعًا و رواجًا فقد هيمنت على الساحة الأدبية. و هي أحد أهم أعمال النثر التي عرفه العرب، فقد نالت شعبية واسعة وتأثيرًا عميقًا على الجمهور المتلقي.

لم تحظى الرواية بشهرة واسعة باعتبارها جنسًا أدبيًا، ولم تعرف استقلالًا وتميزًا بوجودها وشكلها الخاص في الادب الغربي والعربي الا في العصر الحديث. حيث ارتبط مصطلح الرواية بظهور وسيطرة الطبقة الوسطى في المجتمع الأوروبي في القرن الثامن عشر.

ومن جبهة أخرى هي جنسًا أدبي حديث في الجزائر، بالرغم من الحدائثة نشأتها إلا أنها استطاعت في أقل من قرن أن تحدث صدى واسعًا في منظومة الثقافة العربية ألى جانب الأجناس الأدبية في الشعر والمسرح وغيرها كما أنها استطاعت أن تثبت وجودها في الساحة الأدبية وتحولت العناية في الشعر إلى السرد والخطاب الروائي حيث أصبحت الرواية ديوان العرب.

وقد كان سبب اختياري لهذا الموضوع هو فضولي لمعرفة الكاتب عبد الباسط غربي ابن مدينة الاغواط الذي ظهر للمرة الاولى على الساحة الادبية برواية "اماليا احببتها بربرية" ومن الدافع الأهم الذي جعلني أن أختار هذه الدراسة للموضوع حب الأعمال الروائية خصوصًا الشبابية، إضافة إلى أن صاحب العمل من طلبتنا فوددت أن تكون الدراسة منا وفينا وذلك قصد إثراء هذا العمل الروائي من خلال هذه الدراسة ومن هذا الفضول تولدت لنا

الإشكالية التالية:

• فما مفهوم السرد؟

• واين تتجلى البنية السردية في رواية اماليا احببتها بربرية عبد الباسط غربي؟

ومن خلال بحثنا هذا سنحاول الإجابة عن هذي الإشكالية التالية وقد اتبعنا في خطة عمل فقمنا فيها بتقسيم هذا البحث إلى فصلين اول نظري والثاني تطبيقي تتصدرهما مقدمة ومدخل وفي الاخير خاتمة.

تطرقنا في المدخل الي السرد فقد تناولنا مفهوم البنية (لغة واصطلاحا) ثم قدمنا مفهوم السرد (لغة واصطلاحا) و أخيرا مكونات السرد.

أما الفصل الأول نظري جاء تحت عنوان البنية السردية ادرجنا فيه مفهوم البنية السردية ،عناصر البنية السردية (الحدث ،المكان ،الشخصيات ،الزمن وذكرنا مفارقات الزمنية) ،ثم تطرقنا إلى أشكال السرد ،وفي الاخير تناولنا انواع السرد ،ولان دراسات السردية واسعة اخترنا بعض عناوين تخدم بحثنا هذا.

بعدها الفصل الثاني الجانب التطبيقي تناولنا كيف كان السرد في الرواية اماليا احببتها بربرية في جميع اجزاء الرواية ،ثم ذكرنا أشكال السردية الذي استعملها الكاتب في رواية وهي متعددة ،واخيرا تطرقنا الي انواع السرد التي اعتمدها الراوي في روايته.

اما صعوبات التي تعرضت إليها في البحث هذا ،فقد واجهتني صعوبة في الجانب التطبيقي في الرواية ، كما اني لا احسن التعامل مع الكتب وهذا راجع إلى نفس الخبرة ،وأیضا عدم استغلال الوقت بشكل صحيح ،مما أدى إلى تأخري في تقديم هذا العمل.

انا المنهج المتبع لتحقيق هذي الدراسة فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي بألية التحليل ،فقد وجدته الأنصب لوصف عناصر البنية السردية وتحليل الرواية.

مقدمة

وكانت مرجعتنا العلمية من مجموعة المصادر والمراجع من بيننا:

رواية اماليا احببتها بريرة. عبد الباسط غربي.

حميد حمداني، البنية النص السردية.

عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد).

د. آمنة يوسف تقنيات السرد في النظرية والتطبيق.

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي المشرف: عبد القادر بالغربي

على مساعده وتوجيهه المتوقّع.

مدخل مصطلحات ومفاهيم

- ✓ مفهوم البنية
- ✓ مفهوم السرد.
- ✓ مكونات السرد.
- ✓ مفهوم السردية.

إن تحديد المصطلحات امر هام في مجال البحث العلمي والأدبي، لأنه هو الوسيلة التي نستطيع من خلالها الوصول الى تحديد دقيق للمفاهيم التي نناقشها ومن ثم الوصول الى درجة أدق من درجات الفهم، ودارس السرد الروائي يحتاج الى معرفة البنية التي تكون العمل السردي وكان هذا دافعا لتقديم أبرز المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالسرد والبنية السردية.

1. مفهوم البنية.

❖ لغة:

في اللغة العربية تشتق كلمة (بنية) من الفعل الثلاثي (بنى)؛ وتعني البناء أو الطريقة، وكذلك تدل على معنى التشييد والعمارة والكيفية التي يكون عليها البناء، أو الكيفية التي شيدت عليها¹. ونجد أن كلمة البنية أو البناء وردت في عدة آيات من القرآن الكريم مثل قوله سبحانه وتعالى في سورة الكهف: " فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا (21)" وفي سورة غافر: "اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً (64)" صدق الله العظيم.

وفي الحديث النبوي الشريف: قال رسول الله ﷺ: " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه

بعضاً"

¹. احمد درويش: دراسة الأسلوب بين المعاصر والتراث، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ص15.

كما ورد تعريف البنية في العديد من المعاجم اللغوية والكتب العربية نذكر منها ما ورد في

معجم الوسيط الذي جاء فيه: "بَنَى الشَّيْءَ. بَنَيْتُ وَبَنَيْتُ".

"وَيُقَالُ بَنَى السَّفِينَةَ وَبَنَى الْحَبَاءَ. وَاسْتُعْمِلَ مَجَازًا فِي مَعَانٍ كَثِيرَةٍ، تَدُورُ حَوْلَ التَّاسِيسِ وَالتَّنْمِيَةِ. يُ

قَالَ بَنَى بِجَدِّهِ، وَبَنَى الرَّجَالَ".

❖ اصطلاحاً:

إن البنية تحمل في أصلها معنى الجموع أو الكل المؤلف من عناصر متماسكة يتوقف كل منها على ما عاداه ويتحدد من خلال علاقاته بما عاداه فهي نظام أو نسق من المعقولية التي تحدد الوحدة المادية للشيء، فالبنية هي ليست صورة الشيء أو الهيكله أو التصميم الكلي الذي يربط أجزائه فحسب، وإنما هي القانون الذي يفسر الشيء ومعقوليته فهي نظام أو بناء نظري للأشياء، يسمح بشرح علاقاتها الداخلية ويتغير الأثر المتبادل بين هذه العلاقات... أي عنصر من عناصرها لا يمكن فهمه إلا في إطار علاقاته في النسق الكلي الذي يعطيه مكانته في النسق¹.

2. مفهوم السرد

للسرد مفاهيم مختلفة تنطلق من أصله اللغوي الذي يعني التابع في الحديث².

والسرد هو عملية إنشاء عالم خيالي أو واقعي يجذب القارئ أو مستمع ويأخذه في رحلة

تفاعلية مع الأحداث والشخصيات، يقوم السرد بتوجيه الانتباه نحو المواضيع معينة سواء كانت

¹ محمد مرشد: البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ط1، 2005، ص19.

² آمنة يوسف: تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، ص38.

متعلقة بالمغامرة أو الأثارة أو الرومانسية أو الفلسفة أو حتى التعليم أو التثقيف، ويعتمد السرد على الاستخدام الجيد للغة والصورة البصرية والرمزية لإيصال المعاني والرسائل بشكل فعال، مما يجعله وسيلة فنية وأدبية قوية للتواصل والتأثير.

كما وردت كلمة السرد في القرآن الكريم على شكل توجيه للنبي داوود عليه السلام لقوله تعالى في سورة سبأ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا ۗ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ۗ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ (10) "

أما عن رولان بارت فقد عرف السرد على: "انه مثل الحياة علم متطور من التاريخ والثقافة"¹.

وفي لسان العرب لابن منظور مفهوم اللغوي للسرد.

ونستنتج أن السرد هو الرواية حديث الأجزاء يشد كل منها الآخر شدا مترابطا متناسقا يؤمن فيهم السامع له وإدراكه لمفاهيم والفهم يكون بنا المسرود أكثر مما يكون في صادقه.

❖ لغة:

سرد الحديث ونحوه يسرد سردا إذا تابع، وفلان يسرد الحديث سردا، لم يكن يسرد الحديث سردا، أي يتابعه ويستعجل فيه².

وهو الفعل الذي ينطوي فيه السمة الشاملة لعملية القص وهو كل ما يتعلق بالقص³.

¹ مصطلح السرد في كتاب "السرد العربي مفاهيم وتحليلات" لسعيد يقطين، ص 12-13.

² ابن المنصور لسان العرب، مجلة 3/ مادة تسترد، ص 211.

³ عبد الله إبراهيم، البناء الفني في الرواية الحرب العربية في العراق، رسالة ماجستير، ص 176.

أما في التعريف الاصطلاحي للسرد فنجد أن هناك الكثير من النقاد والمفكرين الغربيين والعرب الذين أعطوا مفهوماً خاصاً به نقف عند البعض منهم:

برى رولان بارت عند محاولته تعريف السرد بالمفهوم النقدي الحديث: " أنه رسالة يتم إرسالها من مرسل إلى مرسل إليه وقد تكون هذه الرسالة شفوية أو كتابية والسرد لديه حاضر في الأسطورة والخرافة والحكاية والقصة والملحمة وهي شعر غالباً والتاريخ والمأساة والكوميديا، إنه يبدأ، يعني السرد مع تاريخ الإنسانية نفسها فلم يوجد أبداً شعب دون سرد"¹.

ويرى أيضاً أن السرد تحمله اللغة المنطوقة شفوية كانت أم مكتوبة والصورة ثابتة أو متحركة الإيماء وبالتالي فالسرد عند رولان بارت يتمثل في عدة أشكال لا حصر لها، مادامت اللغة منطوقة بغض النظر عنها شفوية أو مكتوبة، فهو يتمثل في كل ما يحمل أو يعبر عن فكرة ما أو حكاية بالرغم من الأساليب المختلفة.

ويعرفه سعيد يقطين: " بأنه فعل لا حدود له يتسع ليشمل مختلف الخطابات سواء كانت أدبية أو غير أدبية، بيدعه الإنسان أينما وجد وحيثما كان ويضيف أيضاً: " أنه تلخيص الأحداث

¹. عبد الرحيم المرشدة: الخطاب السردى والشعر العربى عالم الكتب الحديث، الأردن، 2012، ص 5.

والأوصاف والأقوال والأفكار على لسان سارد، أما الغرض فيقصد به تقديم الشخصيات أنفسها دون وساطة السارد عن طريق المشاهدة الحوارية¹.

إذا كان السرد عبارة عن فعل أو حكي " فلا يمكن إقامة سرد دون وجود سارد ، ودون متلقي أيضا ، فالراوي و المروي له يمثلان حضورا اساسيا في النص السردى.²

حتى يتوفر لنا سرد لابد من وجود سارد فهو أساس الفعل مع حضور المتلقي ومن هنا يمكن القول أن العلاقة بين سارد و سرد هي علاقة تكاملية. وإذا كان الخطاب النقدي قد تركز في حقبة من الحقب على الأشكال العربية الحديثة نسبيا (كالرواية والقصة القصيرة) فإن الفضل يعود إلى علم السرد في التسوية من الناحية التحليلية بين أشكال السرد جميعها، قديمها وحديثها، شرقيها وغربيها، لأنه علم يسعى، في الأساس إلى استخلاص القوانين العامة التي تصدق على الظاهرة السردية، أيا كانت لعنها. بعبارة أخرى فإن هذا العلم يحاول إمطة اللثام عن القواعد العامة الكامنة خلف أي عملية سردية المولدة لكافة أشكالها، بيد أن الاعتقاد في قواعد تحكم عملية السرد لا يعني نفي فردية العمل السردى أو نفسي نفردها³.

وترجع أهمية السرد إلى أنه أكثر العناصر أهمية في النص الروائي، وأقوى المؤثرات المنشئة للدلالة فيه ومن ثم فإن دراسته تكشف الأدوات التي يستخدمها أي الروائي في تحميل الص بالمعامين

¹ سعيد يقطين: الكلام والخبر (مقدمة السرد للعربي) المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، ط1، 1997، ص19

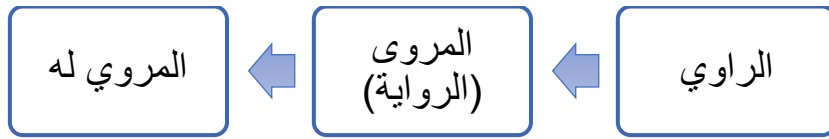
² عمر العيلان ، في مناهج تحليل الخطاب السردى ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، 2008 ، دمشق ، ص 70.

³ خيرالد برنس ، المصطلح السردى معجم المصطلحات ، نز: عابد خربدار ، المجلس الاعلى للثقافة ، ط1، 2003 ، ص 5.

والدلالات. وهذا يجعل القارئ يتجاوز مرحلة التعرض للمتلقين للقائمة على الانهار، إلى المشاركة القائمة على الفهم والقبول. "

3. مكونات السرد.

وهي المكونات الأساسية للسرد، والتي يتم توضيحها على النحو التالي:



الراوي: وهو المرسل الذي يقوم بنقل الرواية الى المروي له أو القارئ(المستقبل) وهو الشخصية من ورق على حد تعبير بارت وهو -لأنه كذلك- وسيلة أو أداة تقنية يستخدمها الراوي (المؤلف) ليكشف بها عن عالم روايته¹.

معناه أن الراوي شخص غير معروف وليس شرطاً أن يكون اسماً فقد يكون ضميراً فقط. فالراوي في الحقيقة هو: " هو أسلوب صياغته أو بنيته من بنيات القص، شأنه شأن الشخصية والزمان والمكان وهو أسلوب تقديم المادة القصية"².

ويعرف الراوي بان ذلك الشخص الذي يروي الحكاية أو يخبر عنها سواء كانت حقيقة أو متخيلة ولا يشترط أن يكون اسماً متعينا فقد يتوارى خلف الصوت أو الضمير، يصوغ بواسطة المروي بما فيه من أحداث ووقائع³.

¹ آمنة يوسف: تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، المؤسسة العربية لدراسات والنشر، لبنان، ط2، ص39-40.

² ميساء سليمان الإبراهيم: البنية السردية في كتاب الامتناع المؤانسة، منشورات المعينة العامة الثورية سوريا، 2011، ص 41.

³ عبد الله: موسوعة السرد العربي، المؤسسة العربية لدراسات والنشر، بيروت، 2008، ص10.

✚ **المروي (الرواية):** أي الرواية نفسها. تحتاج الى راو ومروي له أو الى مرسل ومرسل إليه.

وفي المروي (الرواية) يبرز طرفاً ثنائياً المبني / المتن الحكائي، ولدي الشكلايين الروس. كما يبرز طرفاً ثنائياً الخطاب / الحكاية أو السرد / الحكاية لدي السردانيين اللسانين (تودوروف، جينيت، ريكاردو...) على اعتبار أن السرد (المبنى) هو الشكل الحكاية (المتن) وعلى اعتبار أن السرد والحكاية هو ووجهها المروي المتلازمان أو اللذان لا يمكن القول بوجود أحدهما دون الآخر في البنية الرواية.

✚ **المروي:** هو مصطلح يشير الى السرد أن السرد هو جوهر المروي.

✚ **المروي له:** هو المتلقي أو القارئ وهذا العنصر يكون حاضر. قد يكون المروي له، اسماً معيناً ضمن

البنية السردية وهو - مع ذلك - كالأروي شخصية من ورق، وقد يكون كائناً مجهولاً، أو متخيلاً، لم يأت بعد. وقد يكون المتلقي (القارئ)، وقد يكون المجتمع بأسره. وقد يكون قضية أو فكرة ما، يخاطبها الروائي، على سبيل التخييل الفني¹.

4. مفهوم السردية.

بعد أن تطرقنا بمفهوم البنية والسرد سوف نقدم تعريفاً الآن للسردية

يعرفها 'غريغاس': " يقول السردية هي مداهمة اللاتواصل المنقطع للمطرّد المستمر في حياة تاريخ أو شخص أو ثقافة، تعتمد إلى تفكيك وحدة هذه الحياة إلى مفاصل مميزة تدرس ضمنها التحولات...

¹ آمنة يوسف: تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، المؤسسة العربية لدراسات والنشر، لبنان ط2، ص41-42.

ويسمح هذا بتحديد هذه الملفوظات في مرحلة أولى من حيث ملحوظات فعل تنصيب، ملفوظات حال فتؤثر فيها"¹.

ومنه فالسرديّة بمثابة القماش الذي يتم تفصيل كل قطعه على حده ثم إعادة تركيبها من جديد لتشكّل لنا في الأخير فستان لتخرجه في أجمل وأبهى حلة وهذا ما ينطبق على السرديّة ذاتها التي تفكك وتقوم بتفصيل الحياة إلى مقاطع مميزة فان كانت الاولى تفكك القماش ثم تقوم بتركيبه وخطاؤه من جديد فإن الثانية تفكك النص.

و " السرديّة مصطلح نقدي وضعه 'تودوروف' عام 1969 للدلالة على السرد الذي أخذ يشغل حيزا واسعا من اهتمام النقاد والدارسين"².

ومن هنا فالسرديّة هي : علم السرد الذي يدرس الشكل والطريقة التي يؤدي بها السرد وطبيعته.

وبمعنى آخر " فالسرديّة هي ظاهرة تتابع الحالات والتحوّلات الهائلة في الخطاب والمسؤولية عن إنتاج المعنى"³.

فالسرديّة هي العلم الثري يعنى بمظاهر الخطاب السردى أسلوبا وبناء ودلالة، فالمتتبع للرواية الحديثة يلاحظ أن كتابها يتحدثون فنيا في بنية السرديّة فيغلب عليها طابع الحكاية"⁴.

¹ محمد الناصر العجمي، في الخطاب السردى (نظرية غريمانس)، الدار العربية للكتاب، تونس، (د ط)، 1991، ص 56.

² نقل حسن أحمد العزي، تقنيات السرد وآليات تشكيله الفني، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2010، ص 15.

³ محمد القاضي وآخرون، معجم السرديات، دار محمد علي للنشر، تونس، ط 1، 2010، ص 254.

⁴ عبد القادر بن سالم، مكونات السرد في النص القصصي الجزائري الجديد، دار القصة للنشر، الجزائر، د ط، 2005، ص

مدخل مصطلحات ومفاهيم

وعليه فإن السردية تتعلق بالخطاب السردى سواء من الناحية الأسلوبية أو البنائية أو الدلالية

ونلاحظ أن معظم الروايات الحديثة التي تم مقارنتها من الناحية السردية يغلب عليها الطابع الحكائي.

الفصل الاول : البنية السردية مفهومها و عناصرها.

1. مفهوم البنية السردية.
2. عناصر البنية السردية.
3. انواع السرد.
4. اشكال السرد.

1- مفهوم السردية.

إن السردية مصطلح نقدي حديث نسبيا حيث يشير إلى الدراسة النظرية وتحليل السرد وقد وضعه ترفيتان تودوروف عام 1969 للدلالة على علم السرد الذي أخذ يشغل حيزا واسعا من اهتمام النقاد والدارسين¹، ومن هنا فالسردية يقصد بها علم السرد الذي يهتم بدراسة كيفية أداء السرد لوظيفته.

والسردية هي الطريقة التي تحكى بها القصة، وهذه الطريقة التي تسمى سردا، أي السردية هي البحث فيما يجعل القصة أدبا سرديا، وذلك من خلال رواية سلسلة من الأحداث التي تربطها مجموعة من العلاقات، كما يعد علم السرد أحد تفرعات البنيوية الشكلانية، حيث أن: "السرد أصبح يطلق على نفس النص الحكائي أو الروائي أو القاص أو حتى المبدع الشعبي ليقدم بها الحدث إلى المتلقي فكان السرد إذن نسيج الكلام ولكن في صورة الحكيم" وإذا كانت السرديات أو علم السرد هي دراسة السرد، فإن السردية كما عرفها غريماس: "خاصية معطاة تشخص نمطا خطايا معينا، ومنها يمكننا تمييز الخطابات السردية من الخطابات غير السردية"².

2- البنية السردية

البنية السردية تشير الى تنظيم وترتيب الأحداث والعناصر داخل القصة أو النص السردية تشمل البنية السردية عناصر مثل (البداية، الوسط، النهاية والتطورات) التي تحدث في القصة والتوتر المتزايد والذروة والمراحل الختامية.

تهدف البنية السردية الى تنظيم وخلق تسلسل منطقي ومنظم للأحداث لجذب القارئ والحفاظ على اهتمامه طوال تقدم القصة.

1- نقلة حسين، أحمد العزبي: تقنية السرد وآليات تشكيله الفني، دل، دت، ص 15.

2- يوسف و غليسي: السردية والسرديات، مجلة (السرديات) جامعة قسنطينة، الجزائر، ع 1، 2004، ص 09.

مفهوم البنية السردية:

- تعرض مفهوم البنية السردية الذي هو قرين البنية الشعرية والبنية الدرامية في العصر الحديث.
 - فالبنية السردية عند فورستر مرادفة للحبكة وعند رولان بارت تعني التعاقب والمنطق أو التابع والسببية أو الزمان والمنطق الى النص السردى¹.
 - وعند ادوين موير تعني الخروج عن التسجيلية الى التغليب.
 - عند الشكلايين تعني التغريب وعند سائر البيينو بين تتخذ أشكال متنوعة².
- ومن جمل هذه التعريفات - نستنتج أن من الصعب تحديد مفهوم واحد للبنية السردية.

3- عناصر البنية السردية.

تقوم البنية السردية على مجموعة من العناصر الأساسية التي تشكل هيكل القصة أو السرد. بحيث هذه العناصر تلعب دور مهم في بناء المتن الحكائي لتجعل من هذا العمل عملاً متكاملًا متجانسًا، ولكن يمكن التلاعب بمواقعها وفق لمخيلة الكاتب حسب رؤيتها التي يعتمدها في إنجاح هذا العمل، وتتمثل هذه العناصر في (الأحداث، الشخصيات، الزمان والمكان).

1. الحدث:

يعتبر الحدث عنصراً أساسياً في الرواية وجزءاً لا يتجزأ منها ويعتبر المكون الأساسي للإنتاج الإبداعي الروائي. فهو يشكل موضوعها ويحمل في طياته الحذف - المعزى - المعنى الذي يريد القاص أن يوصله الى القارئ وفيه تنمو المواقف وتتحول الشخصيات.

لغة: ورد الحدث في لسان العرب على انه مأخوذ من مصدر " حدث - يحدث - حدثوا - حدثت - حدثته هو ". وكذلك استحدثته والحدث كونه الشيء لم يكن. وأحدثه الله وحدث وهو ما يحقق فعل الكينونة والإيجاد من العدم³.

¹ - الدكتور عبد الرحيم الكردي: -البنية السردية للقصة القصيرة -مكتبة الأدب، القاهرة، طبعة3، 2002، ص.17

² - مرجع نفسه، ص17.

³ - ابن المنصور: - لسان العرب - مادة الحدث، ص73.

اصطلاحاً: يعد الحدث من اهم عناصر القصة القصيرة، فهو يشكل موضوعها ويحمل في طياته الحذف والمعزي والمتن الذي يريده القاص أن يوصله الى القارئ وفيه تنمو المواقف والشخصيات.

ويمثل عنصر رئيسيا من عناصر الحكاية وينظر إليه باعتباره سلسلة من الوقائع المتصلة التي تنقسم بالوحدة والدلالة وتتلاحق من خلال بداية ووسط ونهاية¹.

1. عناصر الحدث:

● **المعنى:** هو عنصر أساسي في الحدث وبدونه لا يمكن أن يتحقق الحدث. فالمعنى بالنسبة للكاتب ركن من أركان الحدث وجزء لا ينفصل عنه، ولذلك فإن الفعل والفاعل أو الحوادث والشخصيات يجب أن تقوم على خدمة المعنى من أول القصة الى آخرها. فان لم تفعل ذلك كان المعنى دخيل على الحدث وكانت القصة بالتالي مختلة البناء².

لان أركان الحدث الثلاثة وهي الحوادث والشخصيات والمعنى وحدة لا تتجزأ يساند كل منها الآخر فالمعنى يجب أن يكون في جميع مراحل القصة من بداية الحدث الى نهايته.

● **الفكرة:** تعبر الفكرة عن الموضوع والمعزى الذي يهدف إليه الكاتب ويسعى الى تقريره وإقناع القارئ به.

" وهي أساس الذي يقوم عليه البناء القصصي كما أنها تشكل مصدر من مصادر الإعجاب ونحن نقرأ القصة لا نستطيع القصة أن تحدد ملامحها وكيانها والمؤثر إلا باستعمال عنصر الفكرة"³.

¹ عبد المنعم القاضي: - البنية الشكلية - في الرواية، ص27.

² رشاد رشدي: - في القصة القصيرة - ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط2، 1904، ص56.

³ محمد حلاوة: الأدب القصصي (منظور اجتماعي ونفسي)، المكتب الجامعي، الإسكندرية، مصر، ط3، 2000، ص15.

2. بنية الشخصية الروائية

✓ بنية الشخصية

تعتبر الشخصية من اهم العناصر البنية السردية فهي تمثل المحور أو المحرك الأساسي التي يعتمد عليها العمل السردى، ولقد تعددت المفاهيم والتعريفات لكلمة الشخصية التي تعتبر مكوناً أساسياً من مكونات السرد.

نرى تعريف جيرار جينيت في كتابه -خطاب الحكاية- " لكننا نعلم أن الرواية المعاصرة قد تعدت هذا الحد كما تعدت حدوداً أخرى كثيرة منها: وهي لا تتردد في أن تقيم بين السارد والشخصية (أو الشخصيات) علاقة متغيرة أو عائمة، دوخة ضمائر مسندة الى المنطق الأكثر حرية، والى الفكرة أكثر تعقيداً عن الشخصية " .

ولعل اقصى أشكال التحرر ليست الأكثر قابلية الإدراك بسبب أن النعوت الكلاسيكية ل" الشخصية"-اسم علم-،"طبع" بدني أو معنوي قد اختلفت منها ومعها صوى السير (السير الضمائر) النحوي¹ .

ويقول حميد حمداني أيضاً: " بان رولان بارت في تعريفه للشخصية الحكائية والذي عرفها أنها نتاج عمل تأليفي".

"كان يقصد أن هويتها موزعة في النص عبر الأوصاف والخصائص التي تستند الى اسم "علم" يتكرر ظهوره في الحكى² ."

¹. جيرار جينيت: خطاب الحكاية (بحث المنهج)، محمد معتصم عبد الجليل الأزدي عمر حلي المجلس الأعلى للثقافة، ط2 القاهرة، مصر، 1997، ص256.

². حميد حمداني: بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي، مركز الثقافة العربي، ط1، دار البيضاء، 1991، ص50.

✓ مفهوم الشخصية:

يمثل مفهوم الشخصية عنصرا محوريا في كل سرد "حيث لا يمكن تصور رواية بدون شخصيات ومن تم كان التشخيص هو محور التجربة الروائية، ومع ذلك يواجه البحث في موضوع الشخصية صعوبات معرفية متعددة، حيث تختلف المقاربات والنظريات حول مفهوم الشخصية"¹.

❖ لغة:

تشير لغة الشخصية في المعدن اللغوي حسب ما جاء بيه ابن المنظور في معجمه: "الشخص جماعة شخص الإنسان وغيره. والجمع أشخاص وشخوص وشخاص والشخص سواء الإنسان أو غيره تراه من بعيد. والشخص كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد به إثبات الذات ويقصد به أن الشخص هو كل جسم له ذات"².

❖ اصطلاحا :

يمثل مفهوم الشخصية عنصرا محوريا في كل سرد بحيث لا يمكن رواية بدون شخصيات "ومن ثم مكان التشخيص هو محور التجربة الرواية."

وكما يعرفها عثمان بدري على أنها "العصب الحي المؤثر للبناء الفني للرواية كله"³.

ومع ذلك يواجه البحث في موضوع الشخصية صعوبات معرفية متعددة، حيث تختلف المقاربات والنظريات حول مفهوم الشخصية وتصل الى حد التضارب والتناقض. ففي النظريات السيكلوجية تتخذ الشخصية جوهرها سيكلوجيا وتصير "فردا، شخصا" أي ببساطة "كائنا، إنسانا" وفي منظور الاجتماعي تتحول الشخصية الى نمط اجتماعي يعبر عن الواقع طبقي⁴.

ويتضح لنا مما ذكرنا أن الشخصية مجرد عنصر من عناصر الحكيم صنعها الراوي انطلاقا من مخيلته.

¹ محمد بوعزة: تحليل النص السردى تقنيات ومفاهيم، ط1، ص39.

² ابن المنظور: لسان العرب (مادة الشخص)، ص36

³ عثمان بدري: بناء الشخصية الرئيسية في الروايات نجيب محفوظ، دار الحدائث، بيروت، لبنان، ط1، 1986، ص07.

⁴ محمد بوعزة: تحليل النص السردى تقنيات ومفاهيم، ط1، ص39.

✓ أنواع الشخصية

■ الشخصية الرئيسية:

إن الشخصيات الرئيسية ونظراً للاهتمام الذي تحظى به من طرف السارد فهي التي تجعلنا نفهم ونعي مفهوم العمل الروائي وتسمى أيضاً والشخصية المحورية وتطلق عليها اسم البطللة وتدور حولها معظم أحداث الرواية.

- ويوجد في كل عمل روائي شخصيات تقوم بعمل رئيسي الى جانب شخصيات تقوم بأدوار ثانوية. فالشخصية الرئيسية هي التي تقود الفعل وتدفعه إلى الأمام وليس من الضرورة إن تكون الشخصية الرئيسية بطل العمل دائماً ولكنها هي الشخصية المحورية وقد يكون هناك منافس أو خصم لهذه الشخصية¹.

- بالمقابل يخص معيار الأهمية بناء الشخصية وطرق تقديمها على مستوى السرد من هذا الجانب الشكلي، الشخصيات الرئيسية هي التي تستأثر باهتمام السارد، حيث يخصها دون غيرها من الشخصيات الأخرى بقدر من التميز حيث يمنحها حضوراً طاعياً وتحظى بمكانة متفوقة. هذا الاهتمام يجعلها في مركز اهتمام الشخصيات الأخرى وليس السارد فقط.

■ الشخصية الثانوية:

تنهض الشخصيات الثانوية بأدوار محدودة إذا ما قورنت بأدوار الشخصيات الرئيسية فقد تكون صديق الشخصية الرئيسية أو إحدى الشخصيات التي تظهر في المشهد بين الحين والآخر. وقد تقوم بدور تكميلي مساعد للبطل أو معيق له، وغالبا ما تظهر في سياق أحداث أو مشاهد لا أهمية لها في الحكاية وهي بصفة عامة اقل تعقيدا وعمقا مع الشخصيات الرئيسية فهي تحمل أدوار قليلة في الرواية وقل فاعلية إذا ما قارنت بالشخصية الرئيسية².

1- صبحية عودة زعرب: جماليات السرد في الخطاب الروائي، ص 131-132.

2- محمد بوعزة: تحليل النص السردى تقنيات ومفاهيم، ط 1، 2010، ص 57-58.

الشخصيات الثانوية	الشخصيات الرئيسية
— مسطحة	— معقدة.
— أحادية	— حركية.
— ساكنة	— متغيرة.
— واضحة	— دينامية.
— ليس لها جاذبية	— غامضة.
— تقوم بدور تابع عرضي لا يغير مجرى الحكى.	— لها القدرة على الإدهاش والإقناع.
— لا أهمية لها	— تقوم بأدوار حاسمة في مجرى الحكى.
— لا يؤثر غيابها في فهم العمل الروائي	— تستأثر الاهتمام.
	— يتوثق عليها الفهم العمل الروائي ولا يمكن الاستغناء عنها.

3. مفهوم المكان

1. لغة

عرفه ابن منظور في معجم لسان العرب على أنه "المكان هو الموضع والجمع وأمكنه وأماكن جمع الجمع... فالمكان والمكاتب واحد لأنه موضع الكينونة الشيء في العرب تقول: كن مكانك وقم مكانك فقد دل هذا على أنه مصدر"¹، وما نفهمه ما هذا التعريف ان المكان هو الموضع. وذكر كذلك تعريف المكان في معجم الوسيط "المكان جمع اماكن وأمكنة، وامكن موضع كون الشيء والمكانة جمع الجمع ويقال ما كان فيه اي موجود فيه"².

¹ - ابن منظور جمال الدين محمد، لسان العرب، (د ط)، دار صادر، بيروت، لبنان، (د ت)، مج، 13 ص 113.
² - إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (م،ك،ن)، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول، تركيا، (د ت) جز 1، (د ط) ص 06.

ومن خلال كل منه التعريفات ان المكان هو تفسير للموضع والمنزل الإطار الذي يحوي الشيء

2. الاصطلاحات

عرف اصطلاحا على أنه "لامكان هو الإطار العام الذي تقع فيه الأحداث"¹ أي هو من أهم العوامل الأساسية التي تبنى عليها الرواية.

"المكان الأليف هو ذلك البيت الذي ولدنا فيه اي بيت الطفولة ,انه المكان الذي مارسنا فيه أحلام اليقظة وتشكل فيه خيالنا، فين مكان في الأدب في الصورة الفنية التي تذكرنا او تبعث فينا ذكريات طفولة إمكانية الأدب العظيم تدور حول هذا المحور"² ، فين مكان هو ليس بمجرد جماد او موقع فحسب فهو بمثابة روح وإحساس يداهنا حين نزور ذلك المكان الذي عشنا فيه حادثه مع شخص او شيء ترك آثاره فينا.

كذلك يقول عبد الملك مرتضى "المكان ذو مفهوم جغرافيا خالي اي انه يحل الى موقع جغرافي بعينه من الأرض كان يكون مدينه ،قريه، بلد، بناية ،حقل، الغابة..."³.
فمكان لا يقتصر على البيت فقط بل هو مكان جغرافي لا موجود في الأرض سواء قرية أو بلد او غابة.

أما "حسن بحراوي" في عرفه بأنه "عبارة عن شبكة من العلاقات والمرئيات وجعلت النظر التي تتضمن مع بعضها لتشديد... الروائي الذي ستجري فيه الأحداث، في المكان باعتباره عنصر أساسي في تكثير البناء الروائي يكون منظما بنفس الوقت التي نظمت فيها العناصر الأخرى في الرواية لذلك فهو يؤثر فيها ويقوى من نفوذها كان يعبر عن مقاصد المؤلف وتغيير الامكنة الروائية يؤدي الى نقطة تحول حاسمة في الحبكة وبالتالي في تركيب السرد"⁴.

فالمكان وقيمته وأساسياته في الرواية فهو يلعب دورا مهما في تحديد طريقة البناء للكلمات التي تتمحور فيه.

1- سيزا قاسم، بناء الرواية (دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ)، مرجع سابق، ص 106

2- غاستون باشلار، جماليات المكان، تر: غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للنشر ببيروت، ط 2، 1984، ص 06.

3- عبد الملك مرتاض، الأدب الجزائري القديم (دراسة في الجذر)، دار هومة، الجزائر، (دط)، (دت)، ص 166

4- حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، مرجع سابق، ص 32.

3. أنواع المكان

يعد المكان الحيز الذي تجتمع فيه العوامل والقوى التي تحيط بالشخصيات وتؤثر في تصرفاتهم في الحياة بالشخصيات بحاجة الى اماكن تتحرك فيه. والزمان يحتاج الى مكان يحل فيه كل هذا يحتاج إلى إطار يجمعهم يتم تفاعلها والمكان في ذلك الإطار وهناك نوعان من الأماكن المفتوحة والمغلقة.

1. الأماكن المغلقة

يعد المكان المغلق جملة من الحواجز والحدود، وهو عكس المكان المفتوح الذي يتسم بالتححرر والانفتاح" فهو إذا انغلاق نفسي وليس جغرافيا، وكذا الحال مع الأماكن المغلقة فطبيعة الحياة فيها وارتباط الإنسان بهذه الاماكن او نفوره منها... الشيء توصف طبيعتها"¹.

وتعرفه "أريد عبود" بأنه "يمثل غالبا الحيز الذي يحوي حدودا إمكانية تعزله عن العالم الخارجي ويكون محيطه الضيق بالنسبة للمكان المفتوح فقد تكون الاماكن الضيقة مرفوضة لأنها صعبة الولوج وقد تكون مطلوبة لأنها تمثل الملجأ والحماية التي يأوي إليها الانسان بعيدا عن صخب الحياة"².

2. الأماكن المفتوحة (الخارجية)

يعد المكان مفتوح كما عرفته "أريدة عبود" في كتابها "المكان في القصة القصيرة" بأنه "حيز مكاني خارجي لا تحده حدود ضعيفة يشكل فضاء رحبا، وغالبا ما تكون لوحة طبيعية في الهواء الطلق"³.

وهو كذلك يوحي لنا " بالاتساع والتحرر لا يخلو الأمر من مشاعر الخوف والضييق، ولاسيما إذا كان المكان مفتوح من المكتبة والمخيمات ويرتبط المكان المفتوح بالمكان المغلق ارتباطا وثيقا ولعل

¹ - نبيل سليمان، محمد صابر عيد، الحمام سوس البيان، جماليات التشكيل الروائي، دراسة في الملحمة الروائية، ص 217. الشروق، (د ط)، (د ت)، ص 217.

² - أريد عبود، المكان في القصة القصيرة، دار الأمل للطباعة، (د ط)، 2009، ص 59.

³ - أريدة عبود، المكان في القصة القصيرة، مرجع سابق، ص 51.

حلقة الوصل بينهما هو الإنسان الذي ينطلق من المكان المغلق إلى المكان المفتوح¹، أي أن المكان مفتوح يكون واسعاً وتوجد فيه إنتاج وراحة و يحس به الإنسان غالباً بالحرية بعيداً عن القيود التي توجد في المكان المغلق.

يملك المكان المفتوح أهمية كبيرة في بناء النص السردى، فهو يتفاعل مع بنية العناصر لإعطاء العمل مستوى جمالي ودلالي، وكما نجده في رواية قدود زمردية حمل مستويات دلالية نفسية كثيرة فهناك علاقات بين الشخصيات والأمكنة في الرواية.

4. بنية الزمن

للزمن أهمية في الحكى، فهو يعمق الإحساس بالحدث وبالشخصيات لدى المتلقي. عادة يميز الباحثون السرديات في الحكى بين مستويين للزمن.

✓ **زمن القصة:** وهو زمن وقوع الأحداث المروية في القصة، فلك قصة بداية ونهاية يخضع زمن القصة للتتابع المنطقي.

✓ **زمن السرد:** هو الزمن الذي يقدم من خلاله السارد القصة، ويكون بالضرورة مطابقة لزمن القصة بعض الباحثين يستعملون زمن الخطاب بدل مفهوم زمن السرد.

فان زمن السرد قد يأتي على الترتيب التالي:

الحدث1---الحدث3---الحدث2

1. مفهوم الزمن

❖ لغة:

إذا نظرنا إلى المعاجم اللغوية فإننا نجد أنها قد أوردت تعريفات لهذا المصطلح فقد جاء في المعجم اللغوي لسان العرب لابن منظور في مادة " زمن على النحو التالي " الزمن والزمان اسم القليل الوقت

¹ - حفيظة أحمد، بنية الخطاب في الرواية النسائية الفلسطينية (دراسة نقدية)، (د ط)، (د ت)، ص 166.

وكثيره والجمع أزمن وأزمان وأزمنة وأزمن الشيء طال عليه وأزمن بالمكانة أقام به زماناً¹، أي أن الزمن بمعنى الوقت سواء كان قليلاً أو كثيراً، نجد أن معناه في اللغة العربية يرتبط بالحدث من أبسط دلالاته الإقامة والبقاء والمكوث.

وفي معجم مقاييس اللغة العربية للرازي نجد أنه جاء بمعنى الوقت والحين: " زمن الراي والميم والنون أصل واحد يدل على وقت من ذلك الزمان وهو الحين قليله وكثيره، وَيُقَالُ زَمَانٍ وَزَمَنٍ وَالْجَمْعُ أَزْمَانٌ وَأَزْمَنَةٌ²."

فالزمن في اللغة له معنى أساسي يعبر عن المدة مهما كانت هذه المدة قصيرة أو طويلة. والزمان مقولة من مقولات الفكر عند بعض الفلاسفة وهو مقولة من مقولات الوجود عند البعض الآخر، وهو من الناحية اللغوية يدل على قليل الوقت أو كثيره³، أما من الناحية الفلسفية فهو امتداد غير مرئي يحس به الإنسان دون أن يمر عبر حواسه، يحاربه أو يهرب منه، يرهبه دون أن يعرفه، إنه فعل موشوب بالغموض⁴.

❖ اصطلاحاً :

الزمن يمثل محور الرواية وعمودها الفقري الذي يشد أجزاءها الأخرى، ويقصد به انه لا يمكن تصور أي ملفوظ بدون زمن فلا حياة بدون.

كما جاء للزمن دلالات متعددة منها ماورد في معجم المصطلحات السردية: " مجموعة العلاقات الزمنية: السرعة، التتابع، البعد... إلخ، بين المواقف والمواقع المحكية وعملية الحكى الخاصة بهما، وبين الزمن والخطاب والمسرود والعملية السردية⁵."

¹ - معين زيادة وآخرون: الموسوعة الفلسفية (م1)، معهد الإنماء العربي، - بيروت - لبنان، ط1، 1986، ص 467.

² محمد الطول: البنية السردية في القصص القرآني، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، 1991، ص 34.

³ - جمال الدين محمد ابن منظور لسان العرب: المادة اللغوية زمن، المجلد 07، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 4، 1999، ص 60.

⁴ أحمد بن فارس بن زكريا الرازي: مقاييس اللغة، باب الزاء، مجلد 01، نح إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 2. 2008 ص 60.

⁵ - جيرالد برنس: المصطلح السردية، ص 231.

2. مفرقات الزمنية.

يحدث عندما يخالف زمن السرد ترتيب أحداث القصة سواء بتقديم حدث على آخر أو استرجاع حدث أو استباق حدث قبل وقوعه¹.

وفي كتاب معجم السرد، جاء تعريفها بأنها التنافر بين ترتيب الأحداث في الخطاب القصصي وترتيبها في الحكاية.

ويتم التعرف على التنافر بين الترتيبين بالاعتماد على ما يظهر مع إشارات زمنية قائمة في الخطاب صريحة كانت أو ضمنية².

1. الاسترجاع

معناه أن يروي القارئ فيما بعد ما قد وقع من قبل ، و الاسترجاع "يشكل بالقياس الي الحكاية التي يندرج فيها و يضاف اليها حكاية ثانية زمنيا تابعة للأولى في ذلك النوع من التركيب السردى³ ". وهو في نفس الوقت : " من أهم الأليات السردية التي ظهرت في الأنواع السردية كافة ، سواء على مستوى استرجاع القصة كلها ، او على مستوى اعادة ترتيب الأحداث وفق موقف يتخذه السارد و يتبناه في خطابه النهائي " ⁴ .

و هي ثلاثة انواع : (الخارجي ، الداخلي ، المزجي)⁵.

أ-الاسترجاع الخارجي :

هذا النوع من الاسترجاع يمثل الوقائع الماضية التي حدثت قبل بدء الحاضر و يستحضرها الراوي أثناء السرد و تعد زمنا خارجا عن الأحداث الحاضرة في الرواية ، و الاسترجاع الخارجي هو الأكثر شيوعا في الرواية العربية الحديثة " ¹ .

¹ محمد بوعزة: النص السردى تقنيات ومفاهيم، ط1، الدار العربية، الجزائر، 2010 ،ص 87.

² محمد القاضي وآخرون: معجم السرديات، ط1، 2010، ص 399.

³ جبرار جنيت ، خطابات الحكاية (بحث في المنهج)، تر : محمد معتصم ، المجلس الأعلى للثقافة ، ط2 ، 1997 م، ص 60.

⁴ ابراهيم الحاج علي ، الزمن النوعي و إشكاليات النوع السردى ، مؤسسة الانتشار العربي ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2008 م، ص 23.

⁵ ينظر ، عمر عاشور : البنية السردية عند الطيب صالح (البنية الزمانية و المكانية في موسم الهجرة الي الشمال) ، دار ،دار هومة ، الجزائر ، 2010 م، ص 18- 19.

ب - الاسترجاع الداخلي :

يختص هذا النوع : " باستعادة أحداث ماضية ، و لكنها لاحقة لزمن بدء الحاضر السردى و تقع في محيطه و نتيجة لتزامن الأحداث يلجأ الراوي الى التغطية المتناوبة حيث يترك شخصيته و يصاحب اخرى ليغطي حركتها "2 .

ج- الاسترجاع المزجي :

" و هو ما يجمع بين النوعين السابقين ، الداخلي و الخارجي "3 .
و الاسترجاع بأنواعه الثلاثة يمثل جزءا هاما من النص الروائي و تقنياته الخاصة و مؤشرات المميّزة و ضيفة التي تختلف من رواية الى رواية أما بالنسبة للاسترجاع الخارجي فيلجأ اليه الكاتب لملء فراغات زمنية تساعد على فهم مسار الأحداث "4 .

و إن الهدف من توظيف السارد للاسترجاع في الرواية هو الرجوع بالذاكرة للوراء سواء في الماضي القريب أو الماضي البعيد .

2. الاستباق .

هو الاستباق الذي يعلن صراحة عن سلسلة الأحداث التي سيشهدها السرد في وقت لاحق ، فهو يخبر صراحة في أحداث أو اشارات أو إيجاءات أولية عما يأتي سرده فيما بعد بصورة تفصيلية . او بعبارة اخرى فالاستباق هو "عندما يعلن السرد مسبقا عما سيحدث قبل حدوثه"5 ، و هو على ثلاثة أشكال هي6 :

1- مها القصر اوي ، الزمن في الرواية العربية ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، لبنان ، بيروت ، ط 1 ، 2004 ، ص 189 .

2- المرجع نفسه ، ص 199 .

3- سيزا أحمد قاسم ، بناء الرواية (مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ) ، ص 58 .

4- المرجع نفسه ، ص 58 .

5- محمد بوعزة ، تحليل النص السردى ، ص 89 .

6- أحمد حمد النعيمي ، ايقاع الزمن في الرواية العربية المعاصرة ، رسالة ماجستير ، إشراف : ابراهيم حسين الفيومي ، كلية الأداب ، قسم اللغة العربية و ادبها ، جامعة اليرموك ، 2002م ، ص 40 .

أ- استباق ممكن التحقيق : و فيه يكون الخيال واقعيًا ، كما تكون أهداف الشخصية الروائية منسجمة مع الإمكانيات المتاحة لقدرات الإنسان .

ب- استباق غير ممكن التحقيق : و فيه تسعى الشخصية الي تحقيق ما يفوق قدراتها و قدرات المحيطين بها ، و يرد مثل هذا الاستباق في الرواية لتشويق القارئ و كسر توقعاته بعد إيهامه بأن الشخصية تكاد تصل الي مبتغاها .

ت- استباق خارق للمألوف : يتمثل هذا الاستباق في قصص الخيال العلمي ، و في روايات ذات الوجه الفانتازي.

إن الاستباق هو تقنية زمنية كما هو معروف ، فهو يعني الإشارة إلى حوادث ستقع في مستقبل السارد و قد يكون على شكل تخيلات ، ظنون و تخمينات ، إلا أن الاستباق في رواية البيت المائل لم يكن متواجد بكثرة لأن أغلب أحداث الرواية كانت تتحدث عن الماضي و النص البناء السردى للرواية.

3. المشهد:

يحظى المشهد بموقع متميز في الحركة الزمنية للنص الروائي بما يمتلكه من وظيفة درامية تعمل على كسر رتابة السرد ، فالمشهد " هو حالة التوافق التامة بين الزمنين عندما يتدخل الأسلوب المباشر وإقحام الواقع التخيلي في صلب الخطاب خالقة بذلك مشهداً¹ .

إن المشاهد تمثل بشكل عام اللحظة التي يكاد يتطابق فيها زمن السرد بزمن القصة من حيث مدة الاستغراق² ، حيث يتم عن طريق الحوار في اغلب الأحيان ويؤدي إلى

¹ القصرأوي سعيد ، الزمن في الرواية العربية ، دار الفارس للنشر و التوزيع ، الاردن ، ط1 ، 2004 ، ص239.

² الحميداني حميد ، بنية النص السردى من منظور النقد الادبي ، المركز الثقافي العربي للطباعة و النشر والتوزيع ، بيروت ، ط1 ، 1991 ، ص78.

دمج الشخصية في المسار السردى ، فهو بذلك « لقطه مقربة للحدث يرصد الكاتب بواسطته ادق التفاصيل الحياتية في تعليقها الزمني¹ .

4. الوقف .

تشكل الوقفة الوصفية حيزا هاما من زمن الخطاب الذي تستغرقه الاحداث وهي تتعقب جزئيات الشيء الموصوف بإسهاب أو اقتضاء وهذا ما يؤكد الدكتور عبد المالك مرتاض في قوله : « إن السرد كثيرا ما كان يغيب ليحضر مكانه الوصف الاستطرادي المضجر »² .

الاستراحة تكون في مسار السرد الروائي ، وهي توقفات معينة يحدثها الراوي بسبب لجوئه إلى الوصف، فالوصف عادة يقضي على انقطاع الصيرورة الزمنية ويعطل حركتها.³ وبذلك « ينقطع سير الأحداث ويتوقف الراوي ليصف شيئا أو مكانا أو شخصا بينما يتوقف السرد عن الحركة ، وما ذلك إلا ليقدم الكثير من التفاصيل الجزئية المرتبطة بوصف الشخصيات الروائية أو المكان⁴ .

5. الحذف .

يعد الحذف من وسائل تسريع عملية السرد ، حيث " يلتجئ الروائيون التقليديون في كثير من الأحيان إلى تجاوز بعض المراحل من القصة دون الإشارة بشيء إليها ، ويكتفي عادة بالقول مثلا) ومرت سنتان) أو (وانقضى زمن طويل فعاد البطل من غيبته ...) إلخ ، ويسمى هذا قطعاً"⁵ .

¹ بجراوي حسين ، بنية الشكل الروائي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1990 ، ص 166.

² محاضرات في نظرية الادب ، مرجع سابق ، ص 50.

³ بنية النص السردية، مرجع سابق ، ص 72.

⁴ عزام محمد ، من شعرية الخطاب السردى ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، د.ط ، 2005 ، ص 110.

⁵ بنية النص السردى ، مرجع سابق ، ص 77.

في الروايات التقليدية كان الحذف يأتي بارزا أما عند الروائيين الجدد فقد "استخدموا القطع الضمني الذي لا يصرح به الراوي ، وإنما يدركه القارئ فقط بمقارنة الأحداث بقرائن الحكيم نفسه " ¹.

يقسم جيرار جنيت الحذف إلى ثلاثة أقسام:

✓ الحذف الصريح:

هو إعلان الفترة المحذوفة على نحو صريح كأن نقول: بعد عامين " ، في هاته الحالة لا يجد القارئ صعوبة في مواصلة السرد .

✓ الحذف الضمني:

هنا حالة الحذف غامضة ولم تحدد مثل قولنا: " وبعد سنوات طويلة ، يصعب على القارئ تكهن عدد السنوات.

✓ الحذف الافتراضي:

يشترك مع الحذف الضمني في عدم وجود قرائن واضحة ، هذا النوع يتراءى لنا في السكوت على الأحداث فترة من المفترض أن الرواية تشملها ، والحالة الأمثل للحذف الافتراضي هي البياض الذي يعقب انتهاء الفصول ، فيتوقف السرد مؤقتا إلى حين استئناف القصة من جديد دون الرجوع إلى الوراء ² .

4- أساليب السرد.

يعد السرد عنصرا من عناصر الرواية وهو من اهم الوسائل التي يعتمد عليها السارد لينقل الأحداث والوقائع للقراء. وعلى الرغم من أهمية التحديدات الزمنية فان جيرار جنيت يشير بان في بعض الأحيان يجدر وجود بعد التحديدات الزمنية لان صيغة الماضي كافية لتشتيت لنا المسافة الفاصلة بين زمن السرد وزمن الحكاية.

¹ بنية النص السردية ، مرجع سابق ، ص 78.

² بنية الشكل الروائي ، مرجع سابق ، ص 146.

ويميز الشكلايني الروسي "توماشفسكي" بين نمطان من السرد: سرد موضوعي (objectif) وسرد ذاتي (subjectif)¹.

- نظام السرد الموضوعي يكون الكاتب مطلعاً على كل شيء، حتى الأفكار السردية للأبطال.
- نظام السرد الذاتي، فإننا نتبع الحكيم من خلال عيني الراوي. أي في حالة الأولى يكون الكاتب مقابلاً للراوي.

5- أنواع السرد.

للسرد عدة أنواع، أشار إليها العديد من الدارسين والمحللين الروائيين، تتمثل عملية تحديد زمن السرد في محاولة ضبط التموّج الزمني للراوي بالنسبة إلى حركية الزمن، ويميز الدارسون في هذا الصدد، بين أربعة أنماط من السرد القصصي هي:

■ السرد التابع *Narration Ultérieure* :

أي السرد الذي يقوم فيه الراوي بذكر أحداث حصلت قبل زمن السرد، بأن يروي أحداثاً ماضية بعد وقوعها. ويعد هذا النمط التقليدي للسرد بصيغة الماضي وهو إطلاقاً النوع الأكثر انتشاراً، واحسن مثال على ذلك المقدمة التقليدية للقصة الشعبية: "كان يا مكان في قديم الزمان وسالف العصر والأوان"، أو حتى السرد الوارد في محاضر الجلسات أو في نشرات الأنباء.

■ السرد المتقدم *Narration Antérieure* :

وهو السرد استطلاعي يتواجد غالباً بصيغة المستقبل، وهو نادر في تاريخ العرب². فعلى سبيل المثال: "سأقبلها إن شاءت ذلك، أو لم تشاء سأجابهها بالحقيقة الدامغة، غداً غداً، وان غداً لناظره لقريب." هذه الجملة تورد سرداً متقدماً فالراوي يقوم بسرد الأحداث لم تحدث بعد والتطلع الى ما سيحدث في المستقبل.

1- حميد لحداني: بنية النص السردية من منظور النقد الأدبي، ص46.

2- سمير المرزوقي وجميل شاكر: مدخل في نظرية القصة، الدار التونسية للنشر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1985، ص 101.

والسرد المتقدم يعني عادة بالتركيز على تطويل الشخصيات وتكثيف الحوارات واستخدام هياكل التسريح معقدة تتضمن أحيانا استخدام تقنيات مثل التشويق واللغة الخفية لإثارة اهتمام القارئ وجعل القصة أكثر عمقا وتعقيدا.

■ السرد الآني Narration Simultanée :

وهو السرد في صيغة الحاضر معاصر لزمان السرد، أي إن أحداث الحكاية وعملية السرد تدور في آن واحد¹، ونرى هاذ النوع خاصة في بداية القصة عند نجيب محفوظ، ويسميه جيرار جينيت بالسرد المتواقت حيث يعرفه بقوله: " هو الحكاية بصيغة الحاضر المزامن للعمل²." أي أن السرد الآني يصاغ بصيغة الحاضر معاصر لزمان الحكاية المسرودة أي أن أحداث الحكاية وعملية السرد تدوران في وقت واحد. الروائي معظمه عبارة عن رجوع إلى الوراء.

6- أشكال السرد.

يتخذ الأدب السردى أشكال مختلفة وذلك لانقسام الضمائر في اللغات الطبيعية تبعا لمنطلق الأشياء إلى ثلاثة أضرب وهي: المتكلم المخاطب الغائب، فإن الساردين مجبورون بالتأريخ بين هذه الضمائر الثلاثة استعمالا.

✓ السرد بضمير المتكلم:

وتجد في هذا السرد أن السارد يتحدث بضمير المتكلم، ويصنع نفسه مكان البطل أو البطلة، أو مكان إحدى الشخصيات الثانوية بحيث على نفسها ترجمة ذاتية متخيلة³.
"والهدف من هنا وضع بعد زمني بين زمن الحكى (وهو زمن الحدث حالة كونه واقعا) والزمن الحقيقي للسرد (وهو يتحسد في اللحظة التي تسرد فيها الأحداث عبر الشريط

¹ سمير المرزوقي وجميل شاعر: مدخل في نظرية القصة، الدار التونسية للنشر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1985، ص 98.

² جيرار جينيت: خطاب الحكاية (بحث في المنهج)، ص 231.

³ عبد الملك مرتاض، تحليل الخطاب السردى، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، الجزائر، دط، 1995، ص

السردى) ويتبين أن السرد بهذا الضمير ينطلق من الحاضر نحو الوراء، فالتقارئ عند قراءته للسرد بضمير المتكلم يحس أن هذه الأحداث قد وقعت بالفعل".¹

وتظهر براعة هذا الضمير فيما يلي:

✓ قادر على إذابة العنصر الزمني في السرد خاصته بين السرد الشخصية والزمن،

فيصبح بذلك السارد عنصر رئيسي (أساسي) في العمل القصصي وله دور مهم.

✓ يقترب نوعاً ما من الحاضر، كما قد تجده يقترب من الماضي القريب، فهو يتميز

بالطولية من حدث التفاته إلى الوراء، وبالدايرية أو الحلزونية من حيث انطوائه على

ذاته، ومن جماليات هذا الضمير: يدمج روح الرواية في روح المؤلف فيذهب الحواجز

الزمنية بينها.

✓ يجعل المتلقي يتوهم أن المؤلف أحد الشخصيات التي تقوم عليها الرواية وهذا ما

يجعل المتلقي الصق بالعمل السردى.²

✓ السرد بضمير الغائب

يعرف نورمان فريدمان (Fredirman Nourman) هذا الشكل السردى بأنه

"الحكاية التي تسردها شخصية واحدة".

وهو شكل سردى محمود لأنه يركز النشاط السردى من حوله لا يكون إحدى الشخصيات

وإنما يتبين وجهة أو وجهات نظرها.

والسارد الغائب هو الذي يسرد الأحداث الماضية، دون أن يتدخل في سياقها".³

✓ السرد بضمير المخاطب

¹ عبد المالك مرتاض ، مرجع سابق ، ص 199.

² عبد المالك مرتاض ، مرجع سابق ، ص 200.

³ مراد عبد الرحمان مبروك ، جيوبوليتيكا النص الادبي ، تضاريس الفضاء الروائي ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، ط 1 ، 200م ،

وإنما جعلنا هذا الضمير ثالثا في التصنيف، بالقياس إلى صنويه؛ لأننا نعتقد أنه الأقل ورودا أولا، ثم الأحداث نشأة آخرا، في الكتابات السردية المعاصرة. وممن اشتهر باستعماله، بتألق، في فرنسا، وربما في العالم كله، الروائي الفرنسي ميشال بيطور (M/Butor) في روايته الشهيرة «العدول». أو التحوير». ويطلق عليه منظرو الرواية الفرنسيون ضمير الشخص الثاني (Pronom de la deuxième personne)، على غرار ما جاء في مصطلحات نحائهم. وقد كنا انتقدنا مثل هذه المصطلحات النحوية في لغتهم، وأنها لا تفضي إلى غناء.

وكأن هذا الضمير يأتي استعماله وسيطا بين ضمير الغائب و المتكلم فإذا لا هو يُجمل على خارج قطعا، ولا هو يُجمل على داخل حتما؛ ولكنه يقع بين بين يتنازعه الغياب الجسد في ضمير الغياب، و يتجاذبه الحضور الشهودي المائل في ضمير المتكلم.

ويمكن أن نلاحظ أن السارد في ألف ليلة وليلة، مثلا، كان ربما اصطنع الضمائر الثلاثة في موقف واحد، كما لم يُعجزه إدماج ضمير المخاطب في التبادل الضمائي عبر الخطاب السردية كما يمثل ذلك في هذا النص القصير الذي يجسد وقائع علاقة بين الخطاب والصبية المختطفة والعفريت جرجيس، في حكاية جمال بغداد:

"رفست القبة رفسا قويا . وقالت لي المرأة: إن العفريت قد وصل إلينا. أما حذرتك من هذا؟ والله قد آذيتني. ولكن انج بنفسك واطلع من المكان الذي جئت منه، فمن شدة خوئي نسيت نعلي وفأسي، فلما طلعت درجتين التفت إليهما فرأيت الأرض قد انشقت وطلع منها عفريت ذو منظر بشع وقال: ما هذه الزعجة التي أرعشتني بها؟ فما مصيبتك؟ . إن الأداة الحوارية هنا قالت قال ليست موظفة تحت شكل حوار صام بمقدار ما نراها ترد توطئة للانتقال من ضمير إلى ضمير آخر. ولو كانت موظفة للحوار بمعناه التقليدي لكانت وردت تحت شكل حوار حقيقي يقوم على تبادل الكلام في

جمال قصار ... لكن الكلام، هنا، يتخذ شكل خطاب سردي حقيقي تحت شكل هذه الأداة¹.

وإذن، فضمير المخاطب ليس جديدا استعماله في تاريخ السرد الإنساني: وإنما المعاصرون هم الذين حاولوا إعطائه وضعاً جديداً، ومكانة متميزة في الكتابة السردية فاتخذ ما اتخذه من موقع جعله يفتدي شكلاً من أشكال السرد الفني الجديد، بكل ما في هذا الجديد من طرافة وتفرد .

ونجد فرانسواز غيون (Françoise Van Roussum Guon) تعقد حديثاً تتناول فيه عرضاً تاريخ استعمال ضمير المخاطب في الرواية، فتزعم بحكم فرنسيتها، وبحكم أن كل فتاة بأبيها معجبة»، كما تقول العرب أن بالزك هو الذي كان أسبق إلى استعمال هذا الضمير في روايته «الزنبقة في الوادي . (Le lys dans la vallée) وتأتي الكاتبة بنص قصير، من رواية بالزك²

¹¹ عبد المالك مرتاض ، كتاب في نظرية الرواية ، بحث في تقنيات السرد ، 01 يناير 1970 ، ص 156 .

² عبد مالك مرتاض ، كتاب نظرية الرواية ، مرجع سابق ، ص 157 .

الفصل الثاني: دراسة البنى السردية في

رواية اماليا احببتها بربرية.

1. السرد و السردية في رواية اماليا

احببتها بربرية.

2. انماط و اشكال السرد.

3. انواع السرد.

1. السرد في رواية اماليا احببتها بربرية .

لقد قام السارد بتقسيم الرواية الي اربعة فصول و اعطى كل فصل اسم خاص به وهيا كمايلي:

🚩 حياة تحت القهر:

في هذا المقطع الأول من الرواية نلاحظ بأن الكاتب بدأ بالحوار الذي يعد وسيلة الرئيسية من وسائل السرد الروائي. الذي ساهم في رسم الشخصيات بصفاتهم أبطال للعمل.

بحيث نجد السرد هنا في قالب حوارى الذي استعمل فيه ضمير المتكلم. مع استخدام اللغة السهلة، ونلاحظ أيضا استعمل الحوار الخارجى التناوبى المتمثل في الحديث بين أبوها جان والدتها ديانا فنجد أمثلة الحوار.

جان باستغراب:

- يبدو أن ابنتي لم يعجبها الطعام اليوم. أم أن هناك أمرا ما يزعجنا؟ هيا ألن تطلعي والدك بالأمر؟

سيلينا:

- لا أعلم لماذا تحرسان على لعبى أمام فناء البيت فقط؟
لست صغيرة إلى حد الذي يمنعني من الذهاب للعب مع بقية الأول عند التلة!¹

تجيب والدتها بابتسام:

- يبدوا يا عزيزي أن ابنتنا قد كبرت حقا هذا يعني أنني سأصرف عناء الطبخ عن نفسي فحتمًا هناك من أصبح بإمكانه أن يحل مكاني. هل تصدق يا جان!

¹ الرواية ص 27.

ويعد الحوار هذا بدوره يكشف عن مغزى الرواية و إبانة عن عرضها والتخفيف من رتابة السرد كما أن السرد بدأ في شكل تصاعدي وذلك حسب تغيير الأحداث الرواية. كما شكل الحوار مركز السرد وسرعته يبني صورة حول شخصية ديانا. في رفضها المروح لابنتها سيلينا.

نساءم أذار.

في المقطع الثاني في رواية **أماليا أحببتها بربرية** الذي هو عبارة عن تكملة للأحداث الرواية فتلاحظ أن الكاتب يواصل السرد بالحوار لتبطيء زمن السرد كما يساهم الحوار بكسر رتابة السرد بمنع الشخصيات مجالا لتفسير، كما من جهة أخرى يتطابق زمن السرد بالزمن القصة ومن أمثلة الحوار **ستيفان - وسيلينا**.

صباحكما سعيد !

ستيفان:

- أنظري يا أمي ألا تبدو وكأنهما صاحبة جلاله تفضلي يا صاحبة السمو الفطور جاهزا هل من أوامر !

سيلينا:

- نعم أيها الخادم. أيمكنك حملي إلى المائدة أشعر بالتعب لا يخفى عليك فأمر القصر باتت ترهق بدني....¹

مثال آخر عن الحوار بين الخالة ميرلا وديانا وجان.

ميرلا قائلا:

- إنني لا أرى سيلينا ولا ستيفان ! أحدث بينهما شجار مرة أخرى ؟

¹ الرواية ص 38.

تردف ديانا وكأنهما تدعم موقف زوجها قائلة:

- أكيد أن تلك المشاكسة أتعبتك بطيشها أيتها الخالة. أعرف أنها لا تمل حتى تختلف مشكلة ما.

الخالة ميرلا:

- تريثا قليلا ! أرى أنكما تضغطان على الصغيرة لم يحدث أي شيء مما ذكرتما وبالعكس تماما فقد أمضينا اليوم يتسليان مثل الأخوين. ناهيك أنهما الآن قد خرجا ليحضر البعض الحطب وأنتما كيف كان اليوم عبادتكما ؟

جان:

- لم ندر أساس كيف غربت الشمس من فرط الشوق وكثرة الدعوات يا خالتي. حقيقة لست أعلم نهاية هذا الأمر ولكنني موقن بأن الخير قادم لا محالة.¹

نلاحظ من خلال هذا الحوار ظهور شخصيات أخرى جديدة **خالة ميرلا وستيفان**. بحيث أن الراوي أضاف جوانب جديدة في الرواية من حيث الشخصيات والأحداث لتوسيع العالم الرواية. لتحقيق توازن الأفضل وتنوع في عناصر الرواية من خلال إدخال أحداث وشخصيات جديدة.

ثم يلجأ الراوي من حين إلى آخر إن السرد المتسلسل لجعل الرواية أكثر تماسكا وتقديم الأحداث بشكل متتابع ومنطقي ومن خلال هذا النوع من السرد يتم توجيه القارئ خلال القصة بطريقة تجعله يشعر بالاندماج في عالم الرواية، ومثال عن ذلك.

«نعم إنها البساطة والرضا فرغم ضيق المكان وزهد العيش إلا أن السعادة لا يمكن أبدا أن تتجسد في ما هو مادي فقط. فوحدة الإكتفاء بما نملك والتسليم لما نصادفه من أقدار هو ما يدفع

¹ الرواية ص 40.

في أوردتنا الشعور بالسعادة التي يفتقر إليها أصحاب الجيوب المملوءة وتلك هي النعمة الوحيدة التي جازها سكان فيينا فأبقت على آمالهم وهمهم مشدودة...¹

نلاحظ في هذا المقطع من الرواية أن الراوي ترك فرصة لنفسه ليسرد ويتعدى مجرى سرد الأحداث ليوسع نطاق الرواية و إضافة عمق بتسليط مواضيع مختلفة ويعزل القارئ عن العالم الذي يعيش فيه الشخصيات.

كما أن الراوي استعمل الوصف باعتباره يلعب دورا حيويا للسرد حيث يساعد على خلق الصورة الحية الواقعية في عقول القارئ أو بتقديم تفاصيل عن الشخصيات والأحداث مما يجعل القارئ يتخيل الصورة التي يقوم عليها السرد ومثال ذلك.

وصف القصر البربري.

وكأنك لست في فيينا أبدا !! هندسة معمارية وبراعة في نحت جوانبه وتلك الستائر الزركشة.²

كما اضطر الكاتب إن استخدم طرق متعددة لصرف النظر عن عجرة في قول كل شيء بقفزات فجائية في الزمن لتسريع زمن السرد سرده للأحداث تتجلى في الخلاصة والحذف.

مثال ذلك: " تمضي الايام مشابهة لبعضها " .³

نجد الراوي قد استعمل تقنية التلخيص (الخلاصة). وهي تقنية سردية تحتل مكانة في السرد الروائي . بسبب طابعها اختزالي مما يساهم في تسريع و تيره السرد و هذه التقنية يلجا اليها الراي حين يتناول

¹ الرواية ص 39.

² الرواية ص 42.

³ الرواية ، ص 42.

احداثا حكاثيه في فترة طويلة فيقوم بتلخيصها في بعض اسطر او عدة مقاطع دون تعرض الي تفاصيلها.

كذلك **يرد التلخيص في قول**: " تنطوي الايام صفحة . و هاهو موسم التعب قد انتهى . عاد الاهالي الي القرية وقد تركو اكف الزراعة هناك في العاصمة فينا " ¹.

كما اعتمد الراوي على تقنية الحذف فهو ايضا يلعب دورا حاسما في تسريع زمن السرد فالخلاصة و الحذف يساهمان بتسريع زمن السرد . ومثال ذلك : فجر جديد يلتحق فيه .

"زوجته ديانا بالقافلة هناك في الجبل العظيم " ² مع غروب الشمس يرجع جان رفقة ديانا للبيت وقد نال التعب و الارهاق منها تاركين بعض الدعوات هناك في الجبل و لوهلة ³.

وفي هذا المقطع يوضح ان الراوي حذف لم يصرح به في النص.

لقد كانت سيلينا تقص لأحفادها قصة مر عليها أكثر من خمسين سنة.... ⁴

الأزهار تدبل.

تنطوي الرواية على عدة مقاطع ونلاحظ هذا المقطع من الرواية جاءت السرود على شكل حوار مطول كما استعمل السرد الأول يعني أن الرواية تروي الأحداث من خلال وجهة النظر الراوي خارجي يروي الأحداث كما يراها ويعرضها للقارئ، وهذا يضمن تقديم من الحكاية من خلال راوي يعيش خارج الأحداث التي يصفها، بحيث يكون جزءا من الحكمة المقدم في السرد وهذا النوع من السرد يمكنه إضافة جو من الواقعية وتعميق فهم القارئ للأحداث والشخصيات. ونذكر على سبيل المثال هذه المقاطع.

¹ الرواية ، ص 55.

² الرواية ، ص 38.

³ الرواية ، ص 40.

⁴ الرواية ص 53.

تمضي فيكتوريا نحو غرفتها وهي تجهش بالبكاء ثم تقول بأسى وبؤس.

- أي نعيم تطعمني فيه أو أي لذة أطعمتني إياها ! متى يتحرك قلبك متى !¹
 مثال آخر « ذبل جسمها تلك الهالات السوداء على جفونها، لقد خسرت كل شيء جملة واحدة.²
 - كما نجد في هذه المقاطع فيها الأحداث تسرد لنا الرواية في هذه المقاطع حزن الأميرة فيكتوريا.
 كما نجد مقاطع وردت في صفة المتكلم كما أنه يشير ضمير المتكلم على أن هناك واحد يسرد
 الأحداث ونجد المثال أن ما يقتلني ويقطع أوردة قلبي ليس³. إلا شيئاً واحداً !!!
 كما نجد أيضاً في هذا المستوى السردى المقاطع من الرواية أماليا أحبتها بربرية. الحالة النفسية
 التي كانت تعيشها فيكتوريا.

«هل سمعت ما حدث إنني جسد بلا روح في هذا القصر الموحش، لو تعلمين كم مرة أردت
 قتل نفسي كي لا أعيش هذا العذاب كلما تذكرت كيف سيعيش ستيفان أعرضت عن ذلك. قد
 أخبروني يا حالة !⁴

الوشاية.

ومن هذا المقطع الاخير من رواية اماليا احببتها بربرية .

نجد ان الاحداث في شكل سرد تصاعدي لتتناهي لتصل الي الحكمة التي تتمثل في
 الحرب التي جرت هناك بين اسوار القصر وذلك لسبي في الحروب اميرة فيكتوريا و جزوجها
 من القصر كما نجد الراوي لم يتخلى عن الحوار الذي استعمله في جميع اجزاء الرواية حيث

¹ الرواية ص 78.

² الرواية ص 79.

³ الرواية ص 81.

⁴ الرواية ص 84.

يتوقف السرد و يوجه السارد الكلام لشخصيات دون تدخل السارد وهذا يسمى السرد المشهدي .

فنلاحظ ان السارد يتخلى عن هذا الدور التنظيمي و يترك الشخصيات تتناول الحوار مباشرة .

ومثال ذلك نجد في المقطع .

هل سمعت شيئا عن فتى يدعى سيتفان قيل انه سرق حصانا من القصر؟

ديانا :

كل يا عزيزي ان سمعت شيئا سأخبرك .

يعيد جان .

يبدو انه لن ينجو من فعلته تلك. على كل سيد الفريد سيكون من دواعي سروري ان اتعاون معكم. ان سمعت شيئا عن الموضوع فلن اتواني في اخباركم...¹

نجد الحوار غالب في جميع اجزاء الرواية ومثال ذلك نجد في المقطع

جان :

- كلا يا بنيتي، لا دخل لك فيها يحدث على الاطلاق. نحن الان نتشارك هذه المحنة و يبدو ان لحظة الحسم قد اتت ستغار الان و نبيت ليلتنا عند صديقي علي الاقل نسلك هاته الليلة... هيا تجزوا وانت ايضا يا سيلينا ستسافرين معهما !

سيلينا :

- وانتم يا ابي؟ ماذا عن امي وخالتي ان تاتو معنا؟

وعرفت المشاهد الحوارية في رواية **اماليا احببتها بربرية**، انتشار واسعا بين ما حوار داخلي و خارجي .

¹الرواية ، ص 95.

كما نجد في هذا المقطع من الرواية استعمال المفارقة الزمنية المتمثلة في الاسترجاع وهو ما قد وقع من قبل فالاسترجاع يجلينا على احداث سابقة على زمن الحاضر. كما ان الجدة سيلينا تسترجع قصة للاحفادها. كما ان السرد ينقطع مؤقتا ليسترجع ما قد وقع في الماضي .

وفي رواية **اماليا احببتها بربرية**. نجد مجموعة من الامثال التي تشير الي ذلك .

كان ستيفان و فيكتوريا يمتطيان روزي، و امامها جان و سيلينا كانوا يتجهون الي الحدود للسفر نحو فيلادلفيا. ومع ضجيج الاشجار هناك وسط الغابة كانت فيكتوريا تبعث بمشاعرها على اذن ستيفان الذي بدا عليه الوقار هو الاخر¹ .

ونجد ذلك في المقطع :

وماذا حدث لسيلينا يا جدتي؟

لقد ماتت يا احفادي! ماتت دون ان تصاب بسهام الجنون².

2. انماط و اشكال السرد:

1- انماط السرد :

بالنسبة للأنماط استعمل نمطين:

- النمط التصاعدي : حيث بدأت الحكاية متسلسلة زمانيا.
- النمط المتقطع: حيث في منتصف الرواية تقطعت الأحداث واتجهت إلى تقنية الاسترجاع(عندما ظهرت الجدة سيلينا وهي تروي لأحفادها)

2- اشكال السرد:

جاء هذا المبحث ليكشف الاشكال السرد التي احتوتها الرواية "اماليا احببتها بربرية" في متنها، فقد تعددت ضمائر السرد التي استخدمها الرواي في هذه الرواية وبرجعنا إلى

¹ الرواية ، ص 97.

² الرواية ، ص 100.

الرواية، نجد أن الروائي عبد الباسط غربي، قد وظف الضمائر الثلاثة، ضمير المتكلم، ضمير المخاطب ضمير الغائب، بحيث التعددية في استعمال ضمائر في السرد.

السرد بضمير الغائب:

شاع توظيف ضمير الغائب وهو أكثر شيوعاً سواءً كتابياً أو شفويًا، بحيث هو الوسيلة التي يتراوح خلفها السارد، فيمرر ما يشاء من أفكار دون أن يبدو تدخله ظاهراً، فإستعمال ضمير الغائب يتيح للروائي أن يعرف عن شخصياته وأحداث روايته كل شيء، فيكون وضعه السردى قائماً على اتخاذ موقع خلف الأحداث التي يريدتها وبالعودة إلى متن الرواية، وظف هذا الضمير بتقنية عالية في مجملها لأنها الضمير السائد، قد مزجت بين 'هو' ضمير الغائب مذكر و 'هي' ضمير الغائب المؤنث وكذا الجمع، ومن أمثلة ذلك نجد في هذا الصدد:

"يلاحظك يا ستييفان، تجمعك الصداقة بالأميرة أيضاً! هذا هو النجاح بعينه".¹

"هو في الحقيقة يحمل قلباً طيباً".²

"لا تزال في صداقته مع تلك الخيول التي يظهر عليها ملامحها".³

فنلاحظ أن الروائي استعمل ضمير الغائب المفرد هو في هذه المقاطع كما استعمل ضمير الغائب الدال على المؤنث ونجده المثال عن ذلك فيما يلي:

■ "منتصف النهار تقريباً هاهي الأميرة الصغيرة قد أنهت أحلامها".⁴

■ "هي تدعى "روزي" إنها الفرس الخاصة بالأميرة البربرية فيكتوريا أهداها لها والدها

عيد مولدها، لقد كانت فرساً عدوانية وأنا في الحقيقة مدين لتلك الفرس...".⁵

■ "هي تحب أن تكون متواجدة في كل أوامر يخص فرسها".⁶

■ "هي ابنة أخي الذي يقطن في الجهة الجنوبية من العاصمة فيينا".⁷

¹ الرواية، ص 45.

² الرواية، ص 64.

³ الرواية، ص 38.

⁴ الرواية، ص 44.

⁵ الرواية، ص 46.

⁶ الرواية، ص 46.

⁷ الرواية، ص 50.

■ "وتتزاخم الكلمات على فمه وكأنها تتسابق لتفوز كل واحدة منها بأن تقع وهي دون غيرها".¹

■ "هاه ياخالتي اسمعت ما قالته تلك المشاكسة".²

■ "حيث كانت قد أسندت رأسها على منكبه".³

فنلاحظ من خلال الأمثلة إن الروائي استعمل ضمائر الغائب بكثرة في روايته بشكل مباشر وغير مباشر بحيث استعمل صيغ تحيل لى السرد بضمائر الغائب لم تكتف الرواية بتوظيف ضمير الغائب الدال على مفرد مذكرا ومؤنثا، وإنما لجأ كذلك لتوظيف ضمير الجمع، مثال ذلك:

"انتي تعلمين أن بقاءها هنا لا يبشر بالخير هي مسألة وقت فقط وكلما اسرعنا بترحيلهم كان اضمن لحياتهم"⁴

وظف الروائي ضمير الغائب أشكاله حيث كانت متخفية وراءه، وتحقق من خلاله كوسيط ناقل عن شخصياتهم بكل ما ارادت أن يعلمه القارئ من قريب ومن بعيد .

السرد بضمير المتكلم:

يأتي ضمير المتكلم في الرتبة الثانية من الأهمية السردية بعد ضمير الغائب ، كما يجعل ضمير المتكلم يلتصق بالعمل السردى، وضمير المتكلم يحيل على ذات بينما ضمير الغياب يحيل إلى الموضوع، ويظهر ضمير المتكلم بشكل بارز منذ بداية من خلال المقاطع التالية فنجد السارد يتحدث بضمير المتكلم ويصنع نفسه مكان إحدى الشخصيات ومثال عن ذلك في الرواية:

سيليينا:

"لا اعلم لماذا تحرسان على لعبي أمام فناء البيت فقط -لست صغيرة إلى الحد الذي يمنعني من الذهاب للعب مع بقية الاولاد عند تلة!"، فنجد في هذا المثال، قد وظف الراوي

¹ الرواية ، ص 41.

² الرواية ، ص 49 .

³ الرواية ، ص 89.

⁴ الرواية ، ص 17.

السرد بضمير المتكلم الذي يعود إلى ضمير "الأنا" فنجد في هذا المقطع سيلينا هي الذي تتكلم مع والديها ونجد مثال اخر استعمل في ضمير المتكلم.

ميرال قائلاً:

"اني لا أرى سيلينا ولا ستيفان ! أحدث بينهما شجار مرة أخرى "

ايضا استعمل الراوي ضمير المتكلم في هذا المقطع ، فنجد ضمير "انا" يعود او يحيل على ذات مرجعته جوانية، فضمير المتكلم يذيب النص السرد في الناص.

بحيث يجعل المتلقي يلتصق بالعمل السردى ويتعلق به اكثر فأن السرد بهذا الضمير يلغى دور المؤلف ، وفي مقطع آخر:

"يا الهى لا أشك أن هذه الطفلة ستصينى بالجنون عما قريب ارحم ضعف قوتي وقلة صبري يارب "

فنجد في هذا المثال أن كلمة قوتي تحيل إلى المتكلم المفرد تعود إلى ضمير انا كما استعمل الراوي في سرده القصصي ضمير "انا" و"نحن" في عدة مقاطع وبالرجوع إلى الرواية نجد الأمثلة عن ذلك هيا كالتالي:

✓ "لقد كانت فرسا عدونيا وانا في حقيقة مدين لتلك الفرس ".¹

✓ "لذلك أنا مدين لها ،والى يومنا هذا باتت تجمعنا صداقة حميمة ".²

✓ "أنا لا اعتبره كذلك ،فلو كان أبى يدرك معنى لما ترك تلك فجوة ".³

✓ "حسنا - سأمتطي روزي أنا ".⁴

✓ "انا معتادة على العيش في القصر إلا أنني إلى اليوم لم اكتسب تلك الراحة ".⁵

ولعل تواجد مثل هذا النمط السردى في هذا العمل الفني، يجعل "الأنا" مجسداً لما يطلق عليه "الرؤية بالمصاحبة" في عرض الأحداث ونقلها للمتلقى، وذلك بحكم وجود السارد كشخصية في النص؛ أي أن كل معلومة سردية، أو كل سر من أسرار الشريط

¹ الرواية ، ص44.

² الرواية ، ص 44.

³ الرواية ، ص 52.

⁴ الرواية ، ص 59.

⁵ الرواية ، ص 70.

السردى، يغتدي متصاحباً مع "أنا" السارد، التي كان لها حضور مكثفاً في الرواية اماليا احببتها بربرية، فنجد أمثلة عن ضمير انا:

- "أنا من المقاطعة الجنوبية يا سيدي" ¹.
- "نعم أنا كذلك ياسيدي، في الحقيقة تعلمت تلك الحرفة منذ كنت طفلاً صغيراً" ².
- "أنا أعتذر لأنني أخبرته انك ذهبت لمقابلة ستيفان" ³.
- "أنا سأذهب فلن يعرف الحراس من أكون ولا شك أنني سأتي بخبر من فيكتوريا" ⁴.
- "حسناً أنا قادمة يا امي" ⁵.

كما استخدم ضمير المتكلم نحن في كثير من المقاطع نجدها في الأمثلة التالية:

- "نحن ممتنون لجلالته على هذه المنة، وبما أن موسم التبعث قد اقترب".
- "الا ترى أن وزنك أثقل منا نحن الاثنان".
- "نحن نرى أن ازقته تتسع للذين تفننوا في أذية الآخرين وتسلوا بذلك".
- "نحن الآن نشارك هذه المحنة ويبدو أن لحظة الحسم قد آنت سنغادر".
- "ونحن نسعى لسعادتنا دون نشعر كم سيدوم هذا الأمر".

فنلاحظ الكاتب استعمال ضمير المتكلم الجمع "نحن" في الأصل وُضع ليعبر عن المتكلم المفرد إلا انه لغرض التفخيم والتعظيم والتشريف قد يستخدم للإشارة للمفرد المعظم لنفسه .

السرد بضمير المخاطب:

يعد الضمير الذي احتل المرتبة الثالثة في التصنيف الاقل رودا والأحداث انشأ يعد الضمير الذي احتل المرتبة الثالثة في التصنيف الاقل رودا والأحداث نشأ في الكتابات المعاصرة ويطلق عليه نحاة اللغة الفرنسية ضمير الشخص الثاني، لأنه يستعمل وسيط بين ضميري الغياب والمتكلم يقوم مقام(هو)، ومقام (أنا) في الوقت ذاته حيث يتنازعه وقد

¹ الرواية، ص 70.

² الرواية، ص 70.

³ الرواية، ص 78.

⁴ الرواية، ص 83.

⁵ الرواية، ص 16.

تجتمع الضمائر الثلاثة في موقف سردي واحد كما في هذا الصدد استعمل الراوي ضمير المخاطب في الرواية "اماليا احببتها بربرية" بحيث استخدم ضمير المخاطب المفرد المؤنث وضمير المفرد المذكر وضمير المخاطب المثني ، كما نجد جمل تشير إلى السرد بضمائر المخاطب تحيل إلى الشخص المخاطب.

وبالعودة إلى المتن الروائي تحضر الينا بعض في الأمثلة في هذا الصدد نجد:

- "بم انت مدين للفرس ؟ لم افهم قصدك؟"
- "دع مافي يدك وتعال لمرافقتنا انت أيضا وسنعود لاحقا كي نغير حوافز بوزي "
- "وانت يا سيلينا أظن أنه المانع عندك إن دعوتك إلى تجول معي داخل القصر ؟"
- "كم انت ظالمة أيتها الحياة"

كما نجد أمثلة أخرى في عدة مقاطع في الرواية استعمل فيها ضمائر المخاطب المفرد:

- ✓ "انت تفكر في شئ لا تعلم اذا ما كنت ستعيشه اساسا أم انك لن تصل إليه "
- ✓ "قل لي ، من أي مقاطعة انت "
- ✓ "انت لن تفكر كيفية النجاة وبناء حياة الجديدة "
- ✓ "لقد فعلت ما لم تفعله انت ، وقفت في وجه والدها وماذا فعلت انت !"
- ✓ "وانت ايضا ياسيلينا ستسافرين معهما !"
- ✓ "قل لي ستيفان ، ماشعورك وانت تتحدى العالم من أجلي !"

كما استعمل الكاتب سرد بضمائر المخاطب المثني فنجد في المقاطع التالية:

- ✓ "أنتما تركبان جوادي ، اساسا لم يبق الكثير حتى نصل "
- ✓ "وانتم يا أبي ؟ماذا عن أمي وخالتي ألن تأتو معنا "

فنجد انماط أخرى يتيحها السرد بضمير المخاطب ، فعلى سبيل المثال قد وظف الراوي بعض العبارات تحيل إلى السرد بضمير المخاطب والأمثلة عن ذلك:

- "ايها العبيد ، ولأن جلاله الملك يراعي مشاعرهم "
- "نعم أيها الخادم ، أيمكنك حملي إلى المائدة "
- "سمعا وطاعة ايتها الأميرة نحن طوع امرك "
- "هيا أيها التعب غادر عقل اميرتنا "
- "تعالى وساعدني أيتها الكسولة"

- "لتعليم ايتها الجميلة "

- "كم انت ظالمة أيتها الحياة "

فكلمة ايتها وايتها استخدمها الكاتب كضمائر المخاطب بحيث جاءت الكلمتان لمعنى الضمير المخاطب لتوضحه وتخصسه ، كما تشير كل منهما إلى الشخص الذي يتحدث اليه ، كما تستخدم ايتها لإشارة شخص أنشى بشكل رسمي أو احترامي وايتها انداء وهذه الكلمات تعبران على طابع العلاقة بين المتحدث والشخص الذي يخاطب وأمثلة أخرى عن السرد بضمير المخاطب فنجد في هذا الصدد:

- " لا اعلم لماذا تحرصان على لعبي أمام فناء البيت فقط "

فنلاحظ في هذا المقطع سيلينا تخاطب والديها على عدم سماح لها بذهاب للعب مع بقية أولاد عند التلة ومثال آخر:

● "نعم يا سيلينا أسالني ما شئت فالיום كله لك "

فنلاحظ هنا ستيفان وهو يخاطب سيلينا فهي عبارة تدل على السرد بضمير المخاطب ، بطريقة حوارية ركز فيها الضمائر بصيغها لكي يأخذ شكل الخطاب سردي حقيقي .

3. انواع السرد .

السرد الآني.

من خلال قراءتنا للرواية **أماليا أحببتها بربرية** في هذا المقطع الرواية الأحداث تدور في مقال حوارى فمنه الحوار الخارجي والداخلي. والذي يظهر في عدة مقاطع مثل **الحوار الذي جرى بين سيلينا وأمها ديانا وأبوها جان.**

صباحك سعيد أمي - هل غادر ولم يتكبد عناء توديعي كعادته؟

ديانا:

- عليك أن تتفهمي وضع والدك يا سيلينا. تدمرك هذا سيزيد من معانته...

سيلينا:

- لست أتذمر أبدا. و إنما أريد أن أشارك معكما هذا الوضع. أم أنني لست فردا من هذه العائلة.

ديانا:

- حسنا إن كنت تريد المشاركة معنا فناوليني كومة الصوف تلك وأجلسني بالقرب مني كي أعلمك طريقة العمل.¹

والحوار الخارجي تمثل في الحوار بين ستيفان والأميرة فيكتوريا.

ستيفان:

- طاب صباحك سيدتي. دعيني أعرفك بسيلينا. هي ابنة أخي الذي يقطن في الجهة الجنوبية من العاصمة فيينا. وقد أتت رفقة عائلتنا في موسم التعبد السنوي الذي سمح به جلالته هذه السنة فأرادت مرافقتي ريثما يعود والدها. أعتذر أنني لم أخبرك بهذا سلفا سيدتي.

فيكتوريا:

- كم مرة علي أن أخبرك بأن تناديني باسمي! على كل فقد فعلت الصواب بإحضارها معك حقا. فقد سئمت المكوث لوحدي بين جدران القصر. وكما تعلم فالحديث بات يدور على سياسة المملكة وشؤونها فقط. و أنتي يا سيلينا أظن أنه لا مانع عندك أن دعوتك إلى التجول معي داخل القصر؟²

- وما نلاحظ في هذا الحوار الخارجي يريد الراوي أن يعرف بالشخصيات الرواية والتعريف بموضوع الرواية. كما أن هذا يعطي المجال للقارئ ليستخلص نمط تفكير الشخصيات، فهو

¹ الرواية ، ص 21.

² الرواية ص 46-47.

حوار متناوب فيه شخصيات أو أكثر في إطار المشهد داخل العمل الروائي بطريقة مباشرة، كما أن المقطع الحواري في الرواية يتراجع السرد لصالح الحوار حيث يكتفي السارد بتنظيم الحوار، بحيث يتوقف السارد ويعطي المجال لشخصيات في هذه الحالة يسمى السرد الحواري.

وما يتجلى في الحوار أمثلة فنجد ذلك في جان.

لم يتبقى لي الكثير يا فيينغو على كل أنا هنا إن احتجت للمساعدة.

فيينغو:

- شكرا لك يا جان. دعني أخبرك أن وجودك هنا هو فقط من يحفزني لإكمال نصيبي من الأشجار. هاه أصحيح ما سمعته من بعض العمال البارحة؟¹

جان بتذمر:

ماذا سمعت؟ لا تقل لي بأنهم ضاعفوا العدد أقلصوا المدة المحددة؟

ونلمس في هذا المقطع أن الراوي وظف مرة أخرى الحوار. المتمثل في الحوار بين جان و فيينغو وتبادل أطرف الحديث في العمل .

- كما نلاحظ أن الحوار الداخلي قليل بالنسبة للحوار الخارجي لم يظهر إلى مواقع قليلة ونجد ذلك في حديث سيلينا في نفسها.

«تهمهم سيلينا حروفك غير مفهومة لا تكاد تسمع»²

ونجد أيضا الحوار الداخلي مثل ذلك:

¹ الرواية ص 22.

² الرواية ص 31.

- ثم يردف القول في نفسه. وكأنني لا أعرفك حق المعرفة! تبيع نفسك وأبناء قريتك مقابل مال زهيد.¹

- كان يطأطأ كلما بادلها أطراف الحديث لأنه يشعر أن نفسه ستقوده إلى عواقب وخيمة و إذا ما أرخى لها اللجام وأكثر من اقترابه من الأميرة فيكتوريا...
ستيفان-ستيفان...! أنا أناديك منذ ساعة، ترى أين شردت؟²

ونلاحظ في السرد الآتي استخدام مقاطع وصفية تفصيلية للفضاءات والأماكن التي لا تسهم شكل مباشر في الحكمة و الشخصيات على سبيل المثال يمكن أن يتوقف السرد لوصف المناظر الطبيعية دون أهمية للأحداث الجارية، مما يقلل من ديناميكية الرواية ويتقلل عبء القراءة. وقد وردنا في هذا الصدد.

وكأنها لست في فيينا أبدا!! هندسة معمارية وبراءة في النحت جوانبه وتلك الستائر المزركشة على جوانب نوافذه كلها إمتزجت مشكلة لوحة الفنية فائقة الجمال. أما بمحاذاة القصر فكانت هناك مزرعة الخيول السوداء تتوسطها فرس بيضاء اللون أودعت في نفس سيلينا العديد من الأسئلة...³

- وصف الراوي قصر البربري التي ذهبت إليه سيلينا رفقة ستيفان لأول مرة فوقفت حائرة أمام جمال المشهد تتأمل في القصر وكأنها لا تريد أن تفارق بصرها عنه.

¹ الرواية ص 59.

² الرواية ص 48-49.

³ الرواية ص 41.

كما نجد أمثلة عن الوصف. «العمالات السوداء الذي ارتسمت فوق تجاعيد جفونها كقيلة بأن ترسم صورة تدرك من خلالها العلاقة التي تجمعها بالسهر والسمر منتظرة ضوء النجوم منتصف السماء كي تشرع في عدها.¹

فملاحظ يصف الجدة سيلينا وقد رسم الكبر على وجهها كما أستعمل السارد كلمة اليوم وهي طرف الزمان الذي يدل على زمن الحاضر ومثال ذلك.

«كما يبدو فان اليوم السعيد لسيلينا قد أتى»²

«هل ستظلين طيلة اليوم واقفة في مكانك تتأملين القصر؟»³

«كان يوما مميزا في حياتي أن أرى القصر وأتجول داخله»⁴

«أما اليوم فالشعور بذلك كان مضاعفا لما أحضر معه تلك الصغيرة»⁵

«في القصر إلا أنني إلى اليوم لم أكتسب تلك الراحة التي تظهر على وجوههم»⁶

«نسيت أن أقول لك يوم ميلاد سعيد»¹

¹ الرواية ص 54.

² الرواية ص 42.

³ الرواية ص 43.

⁴ الرواية ص 51.

⁵ الرواية ص 52.

⁶ الرواية ص 62.

«يرجع جان مساء اليوم التالي من مقلعة الأشجار حاملا معه تلك الأنباء المحزنة»²

و للدلالة على السرد الآتي استعملت الرواية كلمة **الآن** التي من خلالها يعمد السرد أخبار تتزامن مع القول وبالتالي يكون القارئ والرواية متعادلان في تلقي أخبار السرد.

- «هذا نبأ سار حقا-هنيئا لك الآن أبهجت صدري...»³

- «ناهيك أنهما الآن قد خرجا ليحضر البعض الخطب. وأنتما كيف كان يوم عبادتكما؟»⁴

- أما الآن يا سيلينا فقد قاربت الشمس من الدنو ومزال أمامنا طريق طويل.⁵

- «والآن جهز فرسي روزي»⁶

والآن إسمحي لنا بالمغادرة فقد تأخر الوقت هيا أماندا...⁷

- «والآن أصبحت تدرك من أين تخرق حواجز قلبي. بئس العمل وبئس كل شيء»¹

¹ الرواية ص 72.

² الرواية ص 89.

³ الرواية ص 36.

⁴ الرواية ص 40.

⁵ الرواية ص 51.

⁶ الرواية ص 56.

⁷ الرواية ص 65.

- «أما الآن فان شعوري يبنئي أنني عكس ذلك»²

كما استعمل الأفعال المضارعة بكثرة أمثلة تلك نجدها ما يلي: تحرص - تخفف - يتكبد - أتذمر - نذهب - تعقل - يدور - تمسك - يمر.

السرد التابع.

من خلال قراءتنا رواية **أماليا أحببتها بربرية** لاحظنا أن أحداثها تدور حول الماضي. أو بالأحرى وجود الفعل الماضي بكثرة على أحداثها كما نجد أن الرواية **أماليا أحببتها بربرية** عبارة عن قصة حدثت في الماضي. وتقوم الجدة سيلينا تسردها لأحفادها... كما أن معظم الفترات على السرد التابع لأنه أنسب لطبيعتها على السرد الماضي فالسرد التابع هو موقع الكلاسيكي للحكاية بصيغة الماضي.

بحيث نجد الراوي وظف الأفعال الماضية كثيرا ومن بينهما كانت كان. ونجد مثال في المقطع التالي:

"التي كانت بمثابة خزانة لأسرارها والناصحة الأمين لها"³

وظفت الرواية في العديد من المقاطع الفعل الماضي الناقص المقترن بالتاء التأنيث وأمثلة ذلك.

حيث كانت قد أسند ترأسها على منكبها! مستنشقة عطر الصوف البري الذي صنع منه قميصه. كانت تشرح صدرها بتلك الرائحة التي تشبه رائحة التراب الذي امتزج بقطرات من المطر وأدركته خيوط الشمس الحديثة.¹

¹ الرواية ص 66.

² الرواية ص 75.

³ الرواية ص 41.

استعمل الراوي الفعل الماضي أكثر من مرة فنجد في أمثلة عديدة منها:

كانت الخالة ميرلا تحمل بعضا من أغصان الصنوبر اليابسة وتجرب بعضها الآخر بصعوبة لتطهو خبزا.²

إستعمل أيضا الفعل الماضي كانت الناقص .

لقد كانت حياتنا صعبة يا فيكتوريا ! منذ أن فقدنا والدي كانت والدتي تفعل ماقد لايفعله الرجال كي تدفع عني الشعور بالفراغ.

كانت الأم والأب في نفس الوقت ولم تذخر شيئا لنفسها قبل أن أنال نصيبا.³

نلاحظ هنا أن ستيفان يسترجع أو يتذكر والديه الذي فقدهما. ففي هذا المقطع الأحداث الرواية تدور في زمن الماضي حتى تجعله سردا تابع. مثال آخر:

كانت فيكتوريا تجلس بالقرب من شرفتها تتأمل تلك الأحصنة التي كانت تستمع بالركض واللعب داخل الإسطبل. في حين كانت فرسها روزي منطوية في الزاوية لوحدها وكأنها ليست براضية هي الأخرى بهذا الفراق.⁴

لقد وظف أيضا **كان** الماضي لدلالة عن زمن الماضي ومن أمثلة ذلك.

« كان ستيفان قد ربط حصانه بالقرب من الخيول الأخرى مخرجا أدوات»¹

¹ الرواية ص 59.

² الرواية ص 60.

³ الرواية ص 75.

⁴ الرواية ص 83.

مثال آخر يدل على زمن الماضي .« كان يبقي رأسه مطأطأ كلما بادلها الحديث»

في هذا المقطع استرجاع ذكريات بين ستيفان وفيكتوريا عندما كان يتلقى بينهما.
مثال آخر. كان يوما مميذا في حياتي أن أرى القصر وأتجول داخله. أظني محظوظة بهذا ليت
أهلك جميعهم مثلك ! أعني الحكام...²

- كان ستيفان يتقدم فيكتوريا والخادمة أماندا اللتان اعتلنا على نفس الفرس روزي.³

«ويرى حيرار جنيت بأن يكفي أن نستعمل زمن الماضي حتى نجعله سردا تابعا وقد
يكون السرد التابع حتى و إن جاء بصيغة المستقبل فتكون هذه الأحداث سابقة لزمن
السرد نفسه أي مستقبل الماضي بالنسبة لزمن السرد»⁴

كان الزحام شديدا لدرجة أن القصر لم يعد بذلك الإتساع المعهود.⁵

وقد وظفت الرواية الأفعال الماضية كثيرا قال ومن أمثلة ذلك نجد في المقطع التالي:

قائلة: أنظري يا سيلينا برج الجوزاء هناك...!⁶

¹ الرواية ص 43.

² الرواية ص 51.

³ الرواية ص 58.

⁴ حيرار جنيت - خطاب الحكاية - محمد معتصم - منشورات الإختلاف ص 231.

⁵ الرواية ص 69.

⁶ الرواية ص 54.

كما استعمل الأفعال الماضية الناقصة المقترنة بتاء التأنيث وأمثلة ذلك: أصبح - بات - مازال في المقاطع التي وردت فيها هذه الأفعال في الرواية أماليا أحببتها بربرية.

«كما تعلم أن الحديث بأن يدور عن سياسة المملكة وشؤونها فقط»¹

ولأننا أصبحت تتقرب منه كلما أتى للعمل أصبح ستيفان أكثر اختلافا للأعدار كي يغادر سريعا ويسد ما وعلى وشك انفتاح!²

✓ «أصبحت تدرك من أين تخترق حواجز قلبي... بئس العمل وبئس كل شيء»³

✓ «أصبحت تسأل كثير عن أماندا»⁴

✓ «ولا يزال استبداد والتسلط يسود القرية»⁵

✓ «ما تزال بنفس النسق. فستيفان لا يزال في صداقة مع الخيول التي تظهر على

ملاحظتها أنها أصبحت تصاب بالذعر كلما غاب عنها»⁶

كما نجد من جهة أخرى أن الرواية استعملت بكثرة العبارات التي تحيل إلى زمن الماضي، و بأحر أن الرواية أماليا أحببتها بربرية رواية كلها تدور حول أحداث وقعت في الماضي فهي عبارة عن استرجاع ذكريات الجدة سيلينا.

¹ الرواية ص 47.

² الرواية ص 56.

³ الرواية ص 66.

⁴ الرواية ص 75.

⁵ الرواية ص 85.

⁶ الرواية ص 55.

«كلما تعلمين فقط كنت أعمل مثل والدك جان»¹

آآه كم كانت أمي لتسد هذا الفراغ الذي أعيشه اليوم! منذ أن صعدت روحها إلى السماء لم يعد للحياة طعم بالنسبة لي...»²

«لقد كانت سيلينا تقص لأحفادها قصة مر عليها أكثر من خمسين سنة، ولا تزال تتذكرها بأدق تفاصيلها وأحداثها، وكأنما لا تريد أن تنسى!»³

نلاحظ من خلال هذه المقاطع بأن الأحداث تدور في زمن الماضي وهي عبارة عن استرجاع ما وقع في الماضي، بحيث نجد هذه العبارات عبارة عن استذكار الجدة سيلينا وهي تحكي لأحفادها عن قصة مر عليها أكثر من خمسين سنة.

✓ «كانت الجدة تسترجع طفولتها كل ليلة مع أحفادها، وما أصعب الشعور حين

يواجه المرء ذكرياته التي انطوت بين صفحات الزمن»⁴

✓ «كانت العجوز سيلينا تنبش ذكرياتها من القمر، جالسة في الفناء لوحدها

تستأنس بالشهب المضيئة وبدون أن تشعر تجلس حفيدتها بالقرب منها»⁵

كما استعمل الفعل الماضي العادي إلى جانب الأفعال الماضية المختلفة التي استعملتها الراوية. ومثال عن ذلك:

¹ الرواية ص 44.

² الرواية ص 52.

³ الرواية ص 53.

⁴ الرواية ص 67.

⁵ الرواية ص 67.

✓ «بدأ في الاصفاء قليلا إلى قلبه»¹

✓ «قطع شوط كبيرا بعيد عن بيته جان»²

✓ «جلس متكئا وأخرج زجاجة من النيذ.»³

✓ «خرق بعض العادات يكون فضيلة»⁴

السرد السابق.

هو الذي يكون زمنه سابق لزمن الحكاية، وفي الرواية **أماليا أحببتها بربرية**.

لاحظنا نوع آخر من أنواع السرد يشير لأحداث المستقبلية محتملة هدفها إثارة فضول القارئ وتشويقه بشأن ما قد يحدث في المستقبل وهذا يضيف عمقا وتشويقا إلى الرواية مما يجعل القارئ يستمتع بمحاولة توقع ما سيحدث بعد ذلك. فرواية **أماليا أحببتها بربرية** عبارة عن أحداث وقعت في الماضي لاسترجعها جدة **سيلينا** في قالب قصصي لأحفادها. وفي هذا الصدد وردتنا أمثلة:

«ثم ماذا حدث بعد ذلك يا جدي...؟!»⁵

- لقد تأخر الوقت سأكمل لكم ما بقي من القصة غدا...

¹ الرواية ص 68.

² الرواية ص 96.

³ الرواية ص 96.

⁴ الرواية ص 99.

⁵ الرواية ص 53.

في هذا المقطع نلاحظ أن الجدة سيلينا تركت نوع من التشويق لأحفادها لإكمال لهم القصة في بعد.

- هيا اقتربوا مني يا صغار سأروي لكم جزءا آخر من القصة...¹

كما وردنا مثال آخر لسرد سابق.

- بلا سأفعل هذا المساء. ولكن قبل ذلك يتوجب علينا إخبار الأميرة فيكتوريا بالأمر،

فهي تحب أن تكون متواجدة في كل أمر يخص فرسها...²

إذا نلاحظ أن ستيفان لم يغير حوافر الفرس روزي وأجل العمل للمساء كما أنه

استعمل الفعل المضارع **سأفعل** الذي يشير إلى تموقع الراوي خلف الأحداث بحيث يكون على دراية تامة بمصائر الشخصيات ومعطيات القصة بصفة عامة.

ونجد ذلك أيضا...

فيكتوريا:

- هيا كفاك تفاعل بالشر. دعنا نستمتع بتلك الشهب التي تحترق كل ثانية مثلنا تماما.

صحيح ! أنت في إجازة هذا الشر كيف سأراك ؟

ستيفان:

- أترين برج الجوزاء ! سنلتقي هناك...أتذكرين شجرة الصنوبر التي في منتصف الطريق

المؤدين إلى كوئنا ؟ سأقبلك هنا غدا...

¹ الرواية ص 55.

² الرواية ص 46.

ففي هذا المقطع نجد ستيفان وفكتوريا يريدان أن يلتقيان عند شجرة الصنوبر في الغد وهذا الحدث في المستقبل.

السرد المدرج.

فالسرد المدرج يعتبر من أحد الطرق العديدة لربط المتتاليات السردية بحيث يتم إدراج أحد المتتاليات في متتالية أخرى. و هذا النوع هو أكثر تعقيدا فهو ينبثق من أطراف عديدة ويظهر مثلا في الرواية القائمة على تبادل رسائل بين الشخصيات مختلفة حيث تكون الرسالة في الوقت نفسه وسيط للسرد وعنصرا في الفقرة أي الرسالة قيمة إنجازه كوسيلة تأثير المرسل. ومثال عنه هذا:

«يحمر وجه ستيفان خجلا للحظات. أما ملامحه فتوحي بأنه يريد قول شيء ما غير لسانه بتعقد. وتتراكم الكلمات على فمه وكأنما تتسابق لتفوز كل واحدة منها بأن تقع هي دون غيرها على مسمع الأميرة فيكتوريا»¹

في المقال نجد الراوي يصف الجدة سيلينا وقد ظهر الكبر على وجهها ونجد المثال هذا في قوله:

«الهالات السوداء التي ارتسمت فوق تجاعيد جفونها كفيلة بأن ترسم صورة تدرك من خلالها العلاقة التي تجمعها بالسهر والسمر»²

¹ الرواية ص 50.

² الرواية ص 54.

كما نجد الراوي فرحت أميرة فيكتوريا وهي عائدة إلى القصر بعد إلقاءها مع ستيفان عند شجرة الصنوبر ويظهر في هذا المقطع «عائدة لقصرها وهي تتلاعب بشعر فرسها وتصح بألحان عدة متناسية العالم»¹

كما نجد من جهة أخرى حزن فيكتوريا وستيفان ومثال ذلك:

«تمضي فيكتوريا نحو غرفتها وهي تجهش بالبكاء»²

- «ستيفان مع مغيب الشمس يجر أحزان الفراق والخيبة»³

ويظهر في هذه المقاطع حزن فيكتوريا وستيفان كلاهما عن الفراق الذي وقع بينهما سببه والدها.

¹ الرواية ص 77.

² الرواية ص 78.

³ الرواية ص 79.

الخاتمة

خاتمة .

وفي ختام رحلتنا العملية، نرفع الستار عن مختلف النتائج والاستنتاجات التي تجسد جهودنا وتمثل ثمرة تفانينا وتحليلنا الشامل. التي تعكس أيضا عنق البحث وجهودنا المبذولة ويمكن حصر هذه النتائج فيما يلي:

1. السرد هو مصطلح أدبي يستخدم في تحليل الخطاب الروائي، حيث يشير إلى الترتيب السردى للأحداث والمعاني في نظام حكائي دقيق يعبر عن تجربة معينة.
2. السرد يعد عنصراً أساسياً في الأدب الروائي، حيث يمثل علامة إبداعية تؤسس لهيكلية النصوص الروائية وتطورها، ويسهم في بناء عوالم خيالية تجذب القراء وتثير مشاعرهم وتفكيرهم.
3. السرد باعتباره رسالة كلامية سواء كان مكتوب أو شفوي، إلا أنه في أمس الحاجة الى مكونات السرد الثلاث (الراوي، والمروي، والمروي له).
4. بالتأكيد، النظريات السردية تلعب دوراً حيوياً في توضيح وتحديد مفهومية العمل الروائي والسردى. تُسلط هذه النظريات الضوء على أهمية العناصر المختلفة في السرد مثل الشخصيات، والمؤامرة، والزمان والمكان، مما يساعد على فهم أعمق لعملية الإبداع الأدبي.
5. المتلقي أو القارئ رواية أماليا أحببتها بربرية يجدها رواية جزائرية فتيّة كل أحداثها في اتجاه واحد المجتمع /السلطة /الحب.
6. عند دراسة البنية السردية لرواية "أماليا أحببتها بربرية"، يظهر تقسيم الشخصيات إلى نمطين مختلفين للعلاقات، يتأثران بعمليات تحول تهدف إما للسيطرة والاستيلاء على الذات، أو لإبعادها وحرمانها من هويتها الحقيقية.
7. الأحداث الذي وقعت كلها أحداث في الأخير عكس ما كنا نتوقعه نهاية مأساوية ، تتمثل في موت ستيفان وأميرة بربرية فيكتوريا والذي يعد محصلة نهائية السرد.
8. اختلفت وتنوعت اشكال السرد وانواعه في رواية أماليا أحببتها بربرية ليتناسب هذا التنوع مع بقية العناصر السردية الأخرى.

الخاتمة

9. مفارقات الزماني والحركات السردية شغلت مساحة واسعة في الرواية اماليا احببتها بربرية كالاسترجاع والاستباق والوقفه الوصفية والمشهد عموما انا المشهد الحوارى فقد كان القالب فى الرواية.

الملاحق

تعريف بالكاتب

غربي عبد الباسط من مواليد 11 أوت 1998 بولاية الأغواط، نشأ وترعرع بها ودرس عامه الإبتدائي الأول بمدرسة محمد قورين، ثم انتقل إلى بلدية سيدي مخلوف واستقر هناك، تحصل على شهادة التعليم الابتدائي بمدرسة الإخوة بن أحميدة بأعلى معدل حينها، درس بمتوسطة الشهيد عمر بن الطيرش إلا أن الحظ لم يسعفه لنيل تلك الشهادة، واصل تعليمه بثانوية جريدان لزھاري.

في تلك المرحلة من عمره عرف بنبل أخلاقه وعلمه بين ساكنة بلديته، كان مثالا يحتذى به بين أقرانه ، وبالطبع فإن أسرته الثورية التي نشأ منها كانت لها الفضل في أن يكتسب حب العطاء وخدمة هذا البلد...

اجتاز عبدالباسط شهادة التعليم الثانوي ولكنها كللت بالرسوب الذي جعل منه شخصا ينهض مرة أخرى متناسيا تلك العثرة وجاعلا منها عتبة للإنتلاق من جديد، فتحصل على شهادة البكالوريا في المرة الموالية في شعبة الأدب والفلسفة، وعلى عكس ما كان يتوقع منه أن يدرس تخصص اللغات الأجنبية _ لتمكنه منهكا _ إلا أنه اختار طريقه التي أحب (اللغة العربية) فالتحق بجامعة عمار ثليجي ودرس اللغة والأدب.

تحصل في مجموع الخمس سنوات على شهادة الماستر بمذكرة موسومة ب: الجمل التي لها محل من الإعراب- دراسة نحوية دلالية سورة الزمر أنموذجا، والتي نال من خلالها أعلى تقييم بالدفعة سنة 2022 بقسم اللغة والأدب العربي.

إنجازاته ومؤلفاته:

كان عبدالباسط مولعا بصحبة القلم منذ ولوجه للجامعة إذ كان يجعل منه متنفسا يعبر به عما يجول بخاطره ، فاستهل ميدان التأليف بقصة عنونها ب: قصة شاء القدر، ثم انتقل إلى فن الرواية العربية وأصدر أول عمل روائي له كان عنوانه: سيفار الأعجوبة الثامنة حيث عرج من خلالها إلى منطقة سيفار بالجنوب الجزائري.

ولأن الخبر المتدفق يقود صاحبه دوما للمزيد ، أصدر عبد الباسط مؤلفا جديدا كان عنوانه: أماليا_ أحببتها بربرية_ التي هي موضوع دراستنا.

امتد الخبر مرة أخرى ليصدر عمله الرابع بعنوان : رحبة الزيتون الربيع الأصفر.

الملاحق

أما على جانب الأوسمة فقد حصل على عديد الجوائز نذكر منها:

✓ جائزة النجمة الذهبية للقصة القصيرة بجامعة فرنسا للثقافة والسلام

✓ جائزة أحسن نص إبداعي بالجامعة العربية

✓ مدقق لغوي بمنصة كويراتيك العالمية

أما على الجانب الديني فيعتبر مقرئ ذو صوت شجي وله زاد من الحفظ القرآني.

ملخص الرواية

ملخص الرواية .

تنطلق أحداث الرواية أماليا من العاصمة فيينا حيث يعيش ستيفان سائس الخيول عند قصر الأميرة الفتية فيكتوريا، يطغى في هذه الفترة الظلم والجبروت من جنود البربر الذين أطاحوا بالإمبراطورية ونهبوا خيراتها ثم فرضوا على سكانها العمل عندهم كعبيد مقابل الإبقاء على حياتهم.

كان لستيفان مكانة خاصة في قلب الأميرة فيكتوريا لأنه الوحيد الذي استطاع ترويض فرسها المميّزة روزي، مع تتابع الأحداث وكثرة اللقاءات بين الأميرة وخادمها تنشأ بينهما روابط المحبة التي كان جان الأخ الأكبر لستيفان يحاول نبذها قبل أن تتطور لأنه يعلم أن النهاية لن تكون كما يتمناها.

قرب ستيفان من الأميرة فيكتوريا أشعل حربا جديدة لم تكن في حسابان السكان ولا الملك الذي أرداهما قتيلين حينما حاولا الهروب من الطبقة الظالمة توجهها إلى فيلادلفيا، لم ينج من القتل سوى الجدة سيلينا التي كانت طفلة آنذاك وكبرت لتروي لأحفادها الحياة الدموية التي عاشتها رفقة السكان حينها



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع .

- القرآن الكريم

- عبد الباسط غربي، رواية اماليا أحببتها ببرية ، رسائل للنشر والتوزيع ، السداسي الثاني ، 2022
- ✓ احمد درويش: دراسة الأسلوب بين المعاصر والتراث، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
- ✓ محمد مرشد: البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ط1، 2005.
- ✓ آمنة يوسف: تقنيات السرد في النظرية والتطبيق ، المؤسسة العربية لدراسات والنشر، لبنان، ط2.
- ✓ مصطلح السرد في كتاب " السرد العربي مفاهيم وتحليلات " لسعيد يقطين.
- ✓ ابن المنظور لسان العرب، مجلة /3 مادة تسترد.
- ✓ عبد الله إبراهيم، البناء الفني في الرواية الحرب العربية في العراق، رسالة ماجستير.
- ✓ عبد الرحيم المراشدة: الخطاب السردى والشعر العربي عالم الكتب الحديث، الأردن، 2012.
- ✓ سعيد يقطين: الكلام والخبر (مقدمة السرد للعربي) المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، ط1، 1997.
- ✓ عمر العيلان ، في مناهج تحليل الخطاب السردى ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، 2008.
- ✓ خيرالد برنس ، المصطلح السردى معجم المصطلحات ، نر: عابد خريدار ، المجلس الاعلى للثقافة ، ط1 ، 2003.
- ✓ ميساء سليمان الإبراهيم: البنية السردية في كتاب الامتناع المؤانسة، منشورات المعينة العامة الثورية سوريا ، 2011.
- ✓ عبد الله: موسوعة السرد العربي، المؤسسة العربية لدراسات والنشر، بيروت، 2008.

قائمة المصادر و المراجع

- ✓ محمد الناصر العجيمي، في الخطاب السردى (نظرية غريماس)، الدار العربية للكتاب، تونس، (د ط)، 1991.
- ✓ نقل حسن أحمد العزى، تقنيات السرد وآليات تشكيله الفنى، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2010.
- ✓ محمد القاضى وآخرون، معجم السرديات، دار محمد على للنشر، تونس، ط 1، 2010.
- ✓ عبد القادر بن سالم، مكونات السرد فى النص القصصى الجزائرى الجدىد، دار القصة للنشر، الجزائر، د ط، 2005.
- ✓ نقلة حسين، أحمد العزى: تقنية السرد وآليات تشكيله الفنى، دل، دت.
- ✓ يوسف و غلىسى: السردية والسرديات، مجلة (السرديات) جامعة قسنطينة، الجزائر، ع 1، 2004.
- ✓ الدكتور عبد الرحيم الكردى: -البنية السردية للقصة القصيرة -مكتبة الأدب، القاهرة، طبعة 3، 2002.
- ✓ عبد المنعم القاضى: - البنية الشكلية - فى الرواية.
- ✓ رشاد رشدى: - فى القصة القصيرة - ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط 2، 1904.
- ✓ محمد حلاوة: الأدب القصصى (منظور اجتماعى ونفسى)، المكتب الجامعى، الإسكندرية، مصر، ط 3، 2000.
- ✓ جيار جينيت: خطاب الحكاية (بحث المنهج)، محمد معتصم عبد الجليل الأزدي عمر حلى المجلس الأعلى للثقافة، ط 2 القاهرة، مصر، 1997.
- ✓ حميد حمدانى: بنية النص السردى من منظور النقد الأدبى، مركز الثقافة العربى، ط 1، دار البيضاء، 1991.
- ✓ محمد بوعزة: تحليل النص السردى تقنيات ومفاهيم، -ط 2010، 1.

قائمة المصادر و المراجع

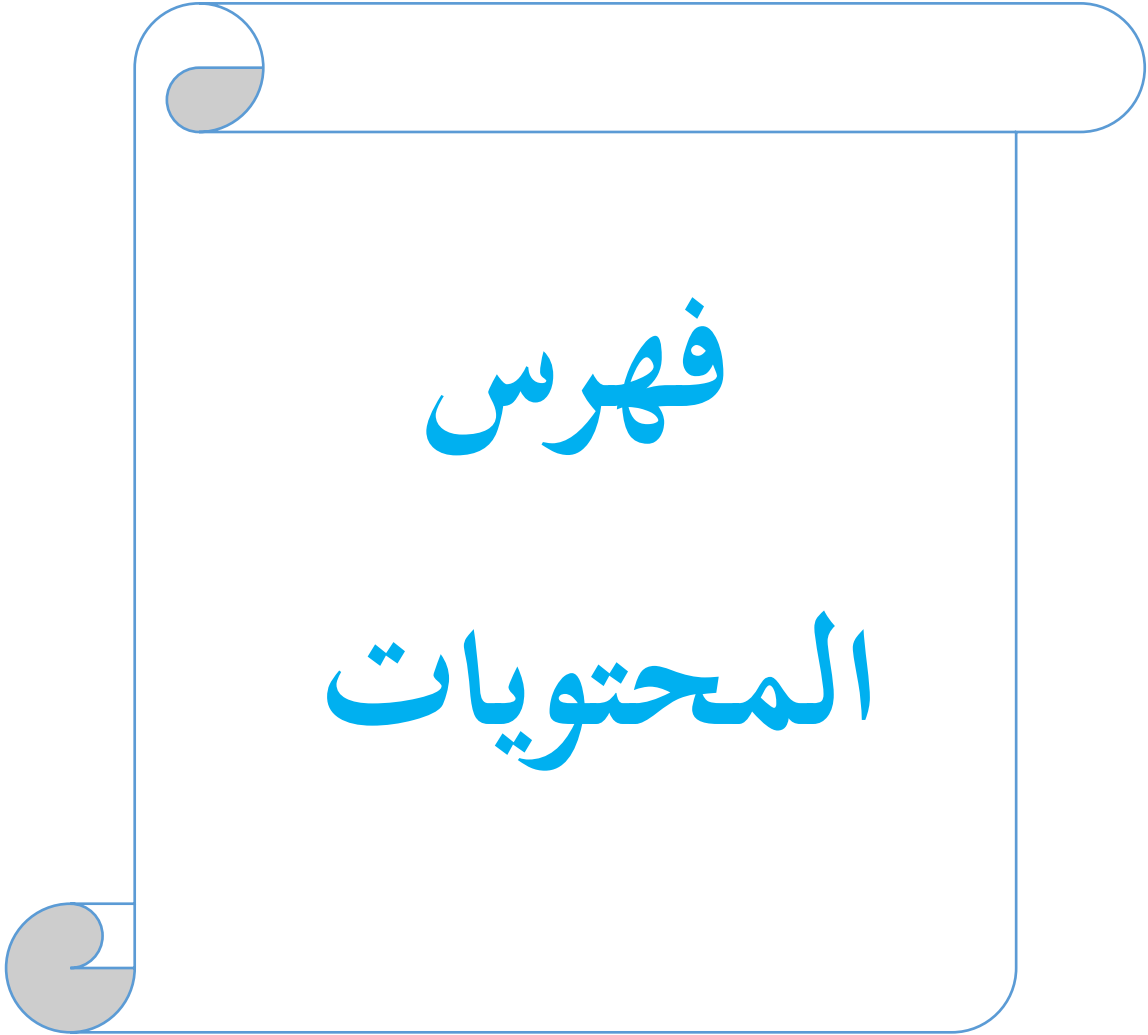
- ✓ عثمان بدري: بناء الشخصية الرئيسية في الروايات نجيب محفوظ، دار الحداثية، بيروت، لبنان، ط1، 1986.
- ✓ صبحية عودة زعرب: جماليات السرد في الخطاب الروائي.
- ✓ ابن منظور جمال الدين محمد، لسان العرب، (د ط)، دار صادر، بيروت، لبنان، (د ت)، مج، 13.
- ✓ إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (م،ك،ن)، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول، تركيا، (د،ت) جزا1، (د،ط).
- ✓ غاستون باشلار، جماليات المكان، تر: غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للنشر بيروت، ط2، 1984.
- ✓ عبد الملك مرتاض، الأدب الجزائري القديم (دراسة في الجذر)، دار هومة، الجزائر، (د ط)، (د ت).
- ✓ أريد عبود، المكان في القصة القصيرة، دار الأمل للطباعة، (د ط)، 2009.
- ✓ نبيل سليمان، محمد صابر عيد، الحمام سوس البيان، جماليات التشكيل الروائي، دراسة في الملحمة الروائية، صادات الشروق، (د ط)، (د ت).
- ✓ حفيظة أحمد، بنية الخطاب في الرواية النسائية الفلسطينية (دراسة نقدية)، (د ط)، (د ت).
- ✓ معين زيادة وآخرون: الموسوعة الفلسفية (م1)، معهد الإنماء العربي، - بيروت - لبنان، ط1، 1986.
- ✓ محمد الطول: البنية السردية في القصص القرآني، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، 1991.
- ✓ جمال الدين محمد ابن منظور لسان العرب: المادة اللغوية زمن، المجلد 07، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 4، 1999.

قائمة المصادر و المراجع

- ✓ أحمد بن فارس بن زكريا الرازي: مقاييس اللغة، باب الزاء، مجلد 01 ، نح إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ط 2. 2008.
- ✓ محمد بوعزة: النص السردي تقنيات ومفاهيم، ط1، الدار العربية، الجزائر، 2010 .
- ✓ محمد القاضي وآخرون: معجم السرديات، ط1، 2010.
- ✓ جيار جنيت ، خطابات الحكاية (بحث في المنهج)، تر : محمد معتصم ، المجلس الأعلى للثقافة ، ط 2 ، 1997م.
- ✓ ابراهيم الحاج علي ، الزمن النوعي و إشكاليات النوع السردى ، مؤسسة الانتشار العربي ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2008 م.
- ✓ أستاذ التعليم العالي عمر عاشور : البنية السردية عند الطيب صالح (البنية الزمانية و المكانية في موسم الهجرة الي الشمال)، دار هومة ، الجزائر ، 2010 م.
- ✓ مها القصرابي ، الزمن في الرواية العربية ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، لبنان ، بيروت ، ط 1 ، 2004.
- ✓ أحمد حمد النعيمي ، ايقاع الزمن في الرواية العربية المعاصرة ، رسالة ماجستير ، إشراف : ابراهيم حسين الفيومي ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية و ادبها ، جامعة اليرموك ، 2002م.
- ✓ القصرابي سعيد ، الزمن في الرواية العربية ، دار الفارس للنشر و التوزيع ، الاردن ، ط 1 ، 2004.
- ✓ الحميداني حميد ، بنية النص السردى من منظور النقد الادبي ، المركز الثقافي العربي للطباعة و النشر والتوزيع ، بيروت ، ط 1 ، 1991 ،
- ✓ عزام محمد ، من شعرية الخطاب السردى ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، د.ط ، 2005.
- ✓ بجاوي حسين ، بنية الشكل الروائي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1990.

قائمة المصادر و المراجع

- ✓ سمير المرزوقي وجميل شاكر: مدخل في نظرية القصة، الدار التونسية للنشر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1985.
- ✓ سمير المرزوقي وجميل شاكر: مدخل في نظرية القصة، الدار التونسية للنشر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1985.
- ✓ عبد المالك مرتاض ، تحليل الخطاب السردي ، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية ، الجزائر ، دط ، 1995 .
- ✓ مراد عبد الرحمان مبروك ، جيوبوليتيكا النص الادبي ، تضاريس الفضاء الروائي ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، ط1 ، 200م.
- ✓ عبد المالك مرتاض ، كتاب في نظرية الرواية ، بحث في تقنيات السرد ، 01 يناير 1970 .



فهرس

المحتويات

الشكر وتقدير

الاهداء

المقدمة.....ا-ت

المدخل

مفهوم البنية06

مفهوم السرد07

عناصر السرد.....10

مفهوم السردية12

الفصل الاول : البنية السردية مفهومها وعناصرها.

مفهوم البنية السردية15

عناصر البنية السردية16

- الحدث

.....16

- الشخصية17

- مكان21

- الزمن24

31.....	انواع السرد
32.....	اشكال السرد
الفصل الثاني: دراسة البنى السردية في رواية اماليا احببتها بربرية.	
السرد و السردية في رواية اماليا احببتها بربرية	
37.....	
انماط و اشكال السرد	
44.....	
50.....	انواع السرد
خاتمة	
66.....	
69.....	الملاحق
.	
72.....	ملخص الرواية
قائمة المصادر والمراجع	
74.....	
فهرس المحتويات	
80.....	
ملخص.	

ملخص

عاجلت هذا المذكرة تحت عنوان : الاستراتيجيات والياتها السردية في رواية أماليا احببتها بربرية للكاتب عبد الباسط غربي حيث تم تقسيم البحث إلى قسمين : جانب النظري حاولت فيه عرض مختلف المفاهيم التي تخص البنية السردية كالبنية والسرد والسردية وعناصر البنية السردية واشكال السرد وانواع السرد ، اما الفصل الثاني فكان تطبيقيا عاجلت فيه كيف كان السرد في رواية أماليا أحببتها بربرية وكان من الضروري الاستعانة ببعض النماذج من الرواية التي تخص اشكال وانواع السرد ، وفي الأخير توصلنا خاتمة تضمنت اهم النتائج التي توصلنا إليها الدراسة.

الكلمات المفتاحية: البنية السردية. - السرد. - السردية. - أماليا احببتها بربرية. - انواع السرد.

Summary

I dealt with this memo under the title: The narrative structure in the novel Amalia, I loved her, a barbarian, by the writer Abdel Basset Gharbi, where the research was divided into two sections: The theoretical side in which I tried to present the various concepts related to the narrative structure such as structure, narration, narrative, elements of narrative structure, forms of narration, and types of narration. As for the second chapter, it was applied in which I dealt with how the narration was in the novel Amalia, I loved her, a barbarian, and it was necessary to use some models from the novel related to forms and types of narration. In the end, we reached a conclusion that included the most important results that we reached in the study. Keywords: - Narrative structure- Narration- Narrative- Amalia, I loved her, a barbarian- Types of narration